

میلغا وه

هجناتنو هبابسا ، هانعم :هّلم ريغ في ملعلا لامعتسا

۳۳ قرضاحما - سي رصبنا ناونء ثيدد حرشد

اهاقلاً

سي نار هظلا سي نيسحلا نسحم دمحم ديسلا جاحلا الله آيا  
هرسد الله سدق



@MadrastAlwahy





س فلن تبسنا بن أشلا ك لذكو ، أيجر اخ يعقاون عو رابعي رذلا راطشلا ا قلداعم ن إف ، ل ائملا مذهب نوكتف ، قاطلا ج اتنا في قلداعملا مذهب مدختسيو ، ن اسنلا في تأيدق ، قلاحلا مذهب في فو ؛ ؤر ذلا مذهب نوكتا منيب ؛ مدختسما وه انه مهملاف ؛ عامدا كفس في فاهم مدختسيو دقو ؛ قحيصه يعقاولا ببس دجويل هو ، ك لذك نوكتن أهيلع في غبنيو ؛ أحيصو ، أيعقوو ، أيجر اخ ارمأ قتاحلا ؛ وحنلا انهدن نوكتلايكل

## س انلا مولعا اياخذ ماسلا مهيلع ؤمئلا ميلعت مدع ببس

ن وعلطم ماسلا مهيلع ؤمئلا ن اكا اذا ؛ بئان عامناكم في فثيدحلا راد ، مأيلا دحا في فاهو ملعئ م اذاملا ، فنارظلاو قناقدلا مذهب في لعو ، مولعا اياخذ في لعو ، ل ناسملا مذهب في لعو ن عفشك ، ل جا ؛ س انلال ناسملا مذهب لائم ماسلا هيلع قداصلا ماملإا فشكيم م اذاملا ؛ س انلا ن يربا ج في لعو ، ت أيصخشلا كالتل كن يين مرثعن ان عطتسنم لف ؛ بسحو اهنم ليلق رادقم ، ن كل ؛ كالتل ائماو ءايميكلا م لعل ناسمن م اريسب ارنم ماسلا هيلع ماملإا ن م ملعت في ذلا ن ايد ؛ س انلا في لعو قولا رصعلا كالتل في اورقو م اذاملا ؛ ل ناسملا مذهب اذبا س انلا او ملعئ م اذاملا ل هف ؛ رصعلا اذم في في ناسنلا اهنم ديفتست في تد س انلا في ديا ن بيدل ناسملا او عضيد م اذاملا اذا ن سحا قرابعو ؛ ن وكيامو ن اكامب ملاء وهف ؛ ماملإا ن م ملاء وهن م في لعو رثعن ان انكمي دوجو في لعو آقوتن نو كي اهنيعب أيجر اخلا قتاحلا كالتل دوجو ن ؛ ملاكلا اذم رسفن ان اندرا دوجو ن كمملا ن م ذا ؛ مهملا في شلاب سيل اذم ن ريغ ، اهد ملاء ماسلا هيلع وهف ؛ ماملإا دوجو ن إف ، كالتل ن علاصف ، ن كل ؛ في ندا قبترمي ف مهنأ رملأا قياغ ؛ اهدن وملعين م من يريثكلا قيقب قرضدن اكم ؛ بئان في نعمب ؛ ماسلا هيلع دوجو في لعو آقوتن نو كي أيجر اخلا ققيقحلا كالتل ؛ مارولا كالتل في وقبو ، قثيخلا ايلخلا أضيأ في مني بئان ، قميلسلا ايلخلا في لعو قزرلا ضيفي الله في لعو ققحتي ف ققوتن دوجولا ملاء في كالتل في فاهم نيب قرفي لاو ، أعم قزرلا مهيلع ضيفي وهف قياعر نودن مشيعين ارفاكلل ن كميل ه ، ذننيحو ؛ اذملا م انداور الله قيقب قرضد س فنم قساوبن مؤملا في يحي امنيب ، في صخشلا دوجو قساوب رفاكلا في يحي ل هف أ ؛ ن امزلا ماملإا **ءلاؤه ديمذ لأك** ؛ ءاوسد في لعو امهلا كف ؛ ق رافي أ امهنيب دجوي لا ، لا ؛ ن امزلا ماملإا دوجو انأو ل كلا قيمنتي في لعو معنو ، ع بمجلا في لعو قزرلا ضيفن انأ في أ ؛ **{ كبر ءاطع ن مءلاؤهو** ن أ و ؛ م كل لوقا في نوعد ، ن كل ، ملامتمس في ذلا راسملا ن عث حبلاب فرحنا ن اذم ديرأ لا س يلو دوجولا ملاء ايلخن م قيلخن عو رذ رادقمبت باغ قتاحلاو ماسلا هيلع ماملإا قياعر اذا ، انه اسلاجن وكيص خشل ائمك كالتل ؛ « قايحلا دقفيس بئان طقس يلو ، في قخلا م دارفان ع وحنلا انهدني ه قلاسملاف ؛ ءا ج في قتاحلا دق منور ت مكب

1. ٢٠١٤ قيلار دصد ، ءارسلا قروس

لئاسملا نأى فخي لاو؟ س انلا مولعا هذهن ايبل ةمئلا عسي مل اذامل، ةملاحا هذهي فف  
وهس يلك لذى لا م لاسلا مهيلع ةمئلا اعدى ذلان اهنين مو، ةريثك بابلا اذهي ف ةحور طملا  
، ةداملا وحن عوزنلان عن اهذلا عنمو، ةي داملا بناجلا ةيوقت مدعو، ةي ونعما بناجلا زيزعت  
هذهن اى هانهمه ةمهملا ةلاسملا نكل؛ بسانملا اهنعضوم في فلئاسملا هذهن ةسارد في غبنيثيد  
لكذ في فس انلا فشك قداصلا ماملان الائم اضر ف اذاف؛ عيمجلا لوانتم في فنوكتسد مولعا  
ديشرلا نوراه مهيلع في قليبسد ناكل نيدلا دار فلان مهن مفي، ةي رذلا راطشلا م لعدن عرصلا  
في فتوز خمي قبتسد تناك مولعا هذهن اوا؛ ةيضر اعمى لعاهي قليبسد ناكل؟ لاو [ءير ذلا] ةلبنقلا

ءي وعل م لاكر كذل معديسي ذلا ببسلا وهامو؟ اهل ماملان ركذ ةذنافي هام، ذننيحو؛ تابتكملا  
يذلا نم، نكل؛ ملعا اذه نم دافتسئسد ةنابل وقتن ان لا مهللا؟ تابتكملا في انونكم في قيبسد  
رفعجن بي سوملن كميل هو؟ رفعجن بي سوملن ديفتسيسل ه؟ ةملاحا هذهي فهنم ديفتسيسد  
رشد في لع لمعي ن الائم هئاشد نم لهو؟ ةيرذ ةلبنق وا؟ ةينيجورديه ةلبنق عنصبي ن  
موقبي يذلا نم، نذنا؟ مهضرميو، سانلان نبيءابولا عيشي ن او؟ تاسوريفلاو تابوركيملا  
لا، فاطملا ةياهذ في فف؛ لعافا اذكهن وموقبي نيدلا مههابشا وا، مادص ريطنذ دحاو؟ لكذب  
نم في رذبي با وا، ناملسو ا، قداصلا ماملان دي في لع ةيرذلاو ةيناي ميكلال بانقلا ةعانصدن كميل  
لو ويس اذامل لا، ذننيحو؟ ةلاسملا هذهن مادختسا عي سبو في تاي يذلا اذهن مو؟ اهنعصبي يذلا  
، اكير ما في فهمير كئلا ر متوم او دقع امنيح، هدايم ديعي فف؛ نياتشنيلا لكذب فر تعيم مل؟ رملان  
في سفن دجان اى لان رملان اى بل انابل فسائل كب فار تعلا اى لع؛ اهللق ةمملك لو ا تناك

امى صقان ائيد «هيللا ةصوت يذلا فاشنكلالا في لع امدان ترصدي نابل وقتلا في لع ا رجم  
اميشوريه في فمحف في لان اسنا فلان نيتسو ةمثلاثل يوحنلا اببس راص ةنا ملاء هيللا ل صو  
مهن مفي؟ ملعلا انهب موقت ن اديفملا نم ناكل ه، نياتشنيلا ديبساي، نكل، ملاء انهب في كازاكانو

دلبل كنن ابي رنف؟ بانقلا هذهن ومدختسي يذلا مهن مو؟ ملعلا في فهنم ايلادن وديفتسي يذلا  
ددهل ينار سان ابدجنثيد، ير خلا ان ادلبلا في لع بل غنلا لجان م ةينقتلا هذهن كلاتملا في عسي  
لعجت ن اكير ملاء نكميل ه، ةملاحا هذهي في فو؛ ةيرذ ةلبنق ةمثلاثز هائي امب ةبيرعلا لودلا  
نم ديدعلا اهنسنب كلتمت اهنا عم، اذه؛ نكميل لا؟ ةبيرعلا ن ادلبلا لوانتم في ف ةلبنقلا هذهن  
في فو؛ اهنز ختن يا ملعت دعت مل ةجرد اهترفو تغلب في تلاو، ةددعتملا سوورلا تاذ خير او صلا  
، دعت لاو ايندلا موقت، اهنعصتن ا ملعلا ن مل باقما فرطلا في ف ةلود ديرت امنيح، ةملاحا هذهن  
ءجيتني ه هذهو؛ لكذل ائماو، [ءيوونلا ةحلسلا] رشنب ماهتلاو، ديدعتلاو، خار صلا عفتر يو

؛ ةقيقدهلو، ةيعقاو رما ملعلا ف! ةلكشملا ن مكن اذهو؛ لهجلاو س فنلا لوانتم في ف ملعلا عضو  
اهل مولعا هذهن عيمجف؛ ةيعقاو ايميكللو، ةيعقاو ايزيفلان املك؛ ةيعقاو و ةقيقدهل ةرذلاو  
في فوه ملاكلا نكل؛ ةيجراذ ةقيقدت اذو، ةقيقدروما في هل ب، ةبذناك اروما تسيلو، ةيعقاو  
روملا هذهن م دافتسلا اءيفيك

## 1 «أَمْجَ أَمْلِعُ أَنْهَاهُنَّ»: مِلا سِلا مِلا عِن يَنْمُؤْ مِلا رِمْأَلِ وِقي

نِمْو؟ اِهْذِعْ حِصْفًا نِمْ، نِمْ كِلا، مِولِعْلا نِمْ دِيدِعْلا نِمْ كِيا رِصْدَنِّ! لِ وِقي مِلا سِلا مِلا عِن وِهْفِ  
؟ اِهْلا هِرْ كِذْفًا، اِهْلا مِحْدَعِ يَطْتِسي يِ ذِلا اِذِ هِ  
ذِ عِ بِ هِذِ مِ هِذِ حِا نِ اِ لِ اِ فِ يِ يِ يِ قِيقِدْ اِهْنا لِا، نِ نِفتْلا نِمْ عِ وِنا هِيفَنِّ اِ وِلو؛ تِيا كِذْتِ رِكَذْتِ  
لِ كِذْ لِ اِثْمَاو، يِ تِو مِلا مِ بِ يِ يِ حِينْ اِ كِظْ؛ مِظْ عِلا مِ سِلا يِ لِعِ عِلا طِا مِلا رِخَا

ذات يوم، ذهبت عند المرحوم العلامة، وكنت أبلغ السادسة أو السابعة عشرة من العمر، فقلت له: «يا سيدي، ما هي حقيقة الاسم الأعظم التي تحدت عنه الشيخ البهائي رحمة الله تعالى عليه؟»؛ ولا يخفى أنه بيّنه بواسطة بعض الرموز وأمثال ذلك؛ وقد كان المرحوم العلامة جالساً في مكتبته بطهران، منهمكاً على ما يبدو في تأليف كتاب معرفة الإمام، فقال لي: «أذهب لحال سبيلك أيها السيد؛ فأنا لا أملك شيئاً، وتأتي أنت أيها السيد، وتساألني عن الاسم الأعظم؛ وما أدراني أنا به؟!». لقد كنت أريد تعلم الاسم الأعظم، وأنا أبلغ السادسة عشرة من العمر!! وعلى أي حال، فقد أوصلنا منهج ذلك المرحوم رضوان الله تعالى عليه، وأسلوب تربيته إلى مستوى أننا صرنا نضحك فعلاً من هذا الكلام!

المهم، كان هناك شخص عالم بالاسم الأعظم؛ فجاءه أحدهم يطلبه منه، فبدأ يتهرّب منه؛ فقال له: «أنا أعلم بأنك مطلع عليه»؛ فأجابته قائلاً: «لا تستطيع تحمّله، ولا طاقة لك على ذلك»؛ فقال له: «لا، أنا أعذك أن أفعل كذا وكذا...»؛ فقال له: «حسن جداً»، وأعطاه علبه، وقال له: «أذهب إلى المكان الفلاني - وكانت مسافته بعيدة -، وأوصلها إلى فلان»؛ وقد كانت تلك العلبه مغلقة بإحكام. بعد أن مشى لفترة من الزمان، وابتعد عن المدينة، بدأت تُساوره الوسوس للاطّلاع على ما يوجد في العلبه؛ مع أنّها كانت أمانة لا ينبغي عليه أن يخونها، بل يجب عليه إيصالها إلى ذلك الشخص؛ لكن، مع ذلك، بدأت تُخالجه الوسوس مرّة بعد أخرى؛ وهو يقول مع نفسه: «لا، فهذا أمر قبيح من هذه الناحية، لكنّه من الناحية الأخرى كذا...»؛ وفي نهاية المطاف، قال: «سأفتحها بدقّة، ثمّ أغلقها بعد ذلك، من دون أن يشعر ذلك الشخص»؛ ففتح الغلاف الأول، والغلاف الثاني؛ وحينما فتح العلبه، قفز فأر إلى الخارج! حيث كان ذلك الشخص قد وضع فيها فأراً؛ وعندما عاد إليه، قال له: «لم تستطع أن تصمد! فإذا لم تكن قادراً على كفّ نفسك عن خيانة أمانة موضوعة في علبه، كيف يُمكنك أن تتعلّم الاسم الأعظم، من دون أن تستخدمه في موارد سيئة؟!». «

سِ وِفتْلا لِ اِ حِ وِ هِ اِ ذِ هِ فِ

## 2 «لَا مَدُّهُ لَدُتْ بَصَا وَلا أَمْجَ أَمْلِعُ أَنْهَاهُنَّ»

1. ١٠٩ ص ٥٦، ج ١، راوندلأ راحب

2. ٤٤ ص ٢٣، ج ١، راوندلأ راحب

## ؟ملاسلا مهيلع ةمئلا مولع ةلمد مه نم

هذع مل حاصفلاو ،هأيا هميلعتن من كمتأ ي كل ملعلا اذهل محتين مت دجو ي نتيلا اي :يأ  
الله ن او ضر ةملاعلا مو حر ملان أبر كذتا لا انا .هيلع ةظفاحملاو ،هبظافتحلا مرودقمين وكيف  
ودبيام بسحب دحاو دروم ي فلا مهللا ؛ل ناسملا هذهن م هر مع ةقليط دافتسا دق هيلع ي لاعت  
ي خا ن اكو ،أبيرقت رمعلا نم قرشع ةسماخلا ذننيد غلبأ تنكو ،دهشم ي ف أنك ثيد ،ي ل  
ةسمخ ن اكو ذننيد هر مع ل علو ،ت قوللا كاذ ي فلا ف ي لاعت الله هظفد ي لء ديسلا ريغصلا  
،أنكسمة او د مل ي رتشننأ اندرأف ؛هنانسأ ي ف ديدش ملأ هار دعاو ،أدج ار يغصن اكو ؛ت اونس  
،ل ماكو موي ةملا ديدش ملأ هباتنا ف ؛ن يدوجوم او نو كيد ءأ بطلاو ،ةقلغم تناكت ايلديصلا نأ لا  
ةمحر ةملاعلا تيار طقف دروملا اذه ي ف ؛ر اتحا ابيرقت عيمجلان أةجرد ي لئ ذلأ ابع غلبدقو  
؛ت ل احلا ضعب ي ف هار قا ي كل داحلا ديسلا هأيا ي ناطعأ ءاعدا دجو ؛ل وقية هيلع ي لاعت الله  
اذهف ؛ن كيد مل ءنأكو ؛أيناهني خا ملأ ن كسد ،ءاعدا ةءارقن م ي هتنا املف ؛...رنلو ،ن لا هار قنلف  
؛ءاعدا كاذ نم ةدافتسلا انا ؛ل ن ذأ داحلا ديسلا نأ بل اقا ءنا عم ،اذه ؛هنم هتيار امل كوه  
همامأ ل صدن او ق بسد دقل :م كل لوقا ي نو عدف ،هيللا ءبسنلاب املو ؛ن حذ انلجلا كاذ ب ماق دقو  
ءنكلا ،ةدشو ا ق يضو ا ضار ما بس انلا ضعب ب ي صاو ،ءي شدي ايد مقيم مل ءنكلا ،تومو ا ضر م  
ءنكلا ،هتا يحي ف ملت عقو اهناب ع لطم انا ل ناسملا نم مكلاب ي لء ي تاي امل كف ؛ف ر صدي ا ديم مل  
لوقنن ا انكمي ي ذلأ وه اذهو **﴿ةلمج﴾** مل ل اقي ي ذلأ وه اذهف ؛ر وملا ا كلتن م ةدافتسلا ل اجلي مل  
عيطتسيه ءناف ،ةلأسمه ملاء اذا ثيحب ،ملاسلا هيلع ن ينمو ملأ ريملا ءبسنلاب ءقتل حم ءناب هذع  
ن بيق راقلا وه ام :ي ا ل دعلا ي ضتقمو ،ر ملأ عقاو وه اذهو ؛اهيلع ةظفاحملاو اهبظافتحلا  
كاذ ءبسنثيحن م ،اهين وملعي لا ن يذلا س انلا ءيقين ي ؛[ةلأسملا هذهب ملعي ي ذللا ن اسنلا اذه  
ل دعلا ي ضتقيل ه ،ذننيحو ؛ملعي لا ر خلاو ،ملعي اذهن ا مهنيديحو لا ق راقلا ف ؛ي لاعت الله ي لئ  
ي نعمب ؟انه ل دعلا وه ن ي ا ف ؟ءاقشلا ي فل ها جلا ي قبيد امنييد ،ل معين ا ملعلا ي نستي ن ا ي هلا لا  
ع سوبن وكين ا ايقطنم ح صيد لاف ؛ةيقطنملا ءيخانلا نم ي تد ءحيحص ريغ ءلأسملا هذهن ا  
نوكي لا امنييد ؛هب ع تمتسيو كاذ نم ديفتسيه ؛[اهب] لمعين ا [ءقراخلا روملا ا كلتن] ملعلا  
؛زوجيلا اذهف ؛ب عاصملاو ب ناصملا نم ف لا لابي لتبني ؛[اهب] لمعين ا [اهب] ل ها جلا رو دقمب  
ي لء ةظفاحملا ي ف ملاسلا مهيلع ةمئلا ج هندا اقباطم ءامظعلا ءلاؤه ج هذناك ،انه نمو  
ي لاعت الله روملا ا ض يوقتو ،ءير هاظلا نوؤشلا

﴿ي لب ... هلات بصا و﴾

1. هتاذ رصملا

ملاسلا ميلعل وقيد

ديج مهفو بسانم دادعتسا ملو ، داقون هذي ذو ، ي كذ ص خشب رفظلا ي نكمي ، ل جا  
بئكا

أدبا مهفوتلا نكمي لاف

### أيويندلا ظروفلا لجا ملعل لامعتسا

لوصولا ن من كمت اذاف ؛ ن يعم ماقمى لى لى صيدى كل ؟ عى شدي لى ، ن كل ، س انلا و عدي ه دجتف  
دضس انلا ن مةفطلا لك لتس فذرة ائلا ي ر خا ةر م اجلي نفا ، تيمها نيا دحا هر عيمل ، ن كل ، ميللا  
رم لا ميللا لو ويس اذامى لى ، ذئنجو ؛ مهمنى ر خا فطاط

ثيد ، قار علا و ن اري ن يبر حلا ءانثا تئد ءة لاسمن عت ارملا ي دحا ي فم كئد دقل  
بارتلا ل خادى لى لى ناريلا شيجلا م دقتي لى نايضتقي ءصاخ ءسايسو ن يعم عضو ناك  
و ا ءة اذلا ي ف ا ما ت دحتي ص اخشلا دحا ءطساو نود ن مو ي سفنبت تعمس دقو ؛ ي قار علا  
لى لى لو خدلا ي عطقلا ي عر شلا ما كحلا او روتسدلا اقبط انل زوجي لا نيا لى لعل دتسيو ، ءز فلنلا  
اهيلعل ب ، ءادتل علا اهلزوجي لا يميلاسلا ءمو كحلا ن او ؛ فورظلا تناك امهم ، ر خا دل بارت  
ناك ثيد ، ءتداحلا هذى لى لى ن يعوبسا و ا مايا ءر شعرورم دعبو . نيدلا ي ضتقي امبل معل  
يبر حلا ططخلا لك لتس اسأ لى لى قار علا بارتلا ل خادى لى لى جلو دق ي ناريلا شيجلا  
ل دتسيو ادبو . ر خا ص خشب او تا مهتيل ايو . ص خشلا لك ذس فن ءاج ، اهنوري ي تلا تابلطتملا و  
، ر قلام ا نهف ؛ ن اكمل كل مشتو ، ءعساو يميلاسلا ءمو كحلا ن لى ؛ لك ذك س يله ، لا ؛ بلوقب  
وحنلا اذهبي ه ءة لاسملاف «لك ذل ائماو

### 1 «ءد ابعى لعل الله مغب ار هظتسمو»

ءتاذ زربيو ، مهيلع اهد رهظتسيو ، اهايا لى لعل الله مهبو ي تلا معلنا هذهب س انلا ي هائيف  
، هايا كاطعأ ي ذلا وه لعل الله ؟ هكلمتي ذلا ءاكللا اذه كاطعأ ي ذلا ن م ، ن كل ؛ اهلاخن م  
اهايا كحنم يهلا معني ه اهد عوتست ي تلا لئاسملا هذهب ؛ قيفوتلاو ، دادعتسلا اذه كبهو و  
س فنل دابع م ه س انلا ءلاؤه س يلا ؟ س انلا لى لعل اهد رختفتو ، ب هذت اذاملف ؛ ل جور ع ي رابلا  
؟ هايا لى لعل الله كبهو ي ذلا دادعتسلا لك ذن م ار ادم اضايا نو كلتمى ءلاؤه س يلو ا ؟ اهلا لى لك ذ

1. ردصملا س فن

اذهي نعمامو؟ راهظتسلالا اذهي نعمام، ذئنيحو؛ لقا مهاطعاو، رثكا كاطعا هنا رملأا اتياع  
؟ قاهابملا هذهي نعمامو؟ وهزلا

### 1 «هنايلواي اعه جججيو»

روثعلن وعسيو قيرطلا كولسي فنوبغرين يذلاي لعا هبج تحيدأ قلتخيو، ي تأيف  
ماما قيرطلا ق لغيو، ي لاعدالله ايلوال يبسدسيو، ليوا تلاو رير بتلا اجليو، قحلا قيرطاي لعا  
موقيد؟ كذل كب موقيد يذلا وهن مم؛ تاهبشلاو كوكشلا قرا ثلاي عسيو، هوحذن وكرحتين يذلا  
مولعا كلتاي لعا رفوتيد يذلا هب

### 2 «أو منقادا لحملة الحق»

تسيلو، تئداهس فذان وكيل [ملاسلا هيلعن ينمو ملا ريمأ هجدي يذلا صخشلا اذها نأوأ  
قر دقلا دقتفي هنا ي هو؛ يرخا تلكشم نم يناعي نكلا، [همولعو هملاك] همنل بقيف، ددرتم  
هيلجر ي لعا فو قولان مهنكمي يذلا مهفلاو قريصبلاو

### 3 «تهبشن مضر اعل ولا يبلقي فكشلا حذني»

فبسرعة، نثار الشكوك في قلوبهم؛ فتحدثهم بكلام مائة مرة، لكن، ما إن يذهبوا عند  
شخص آخر، حتى ينتابهم الشك مجدداً؛ فما حقيقة هذا الأمر؟ وتبين لهم مسألة مائتي مرة،  
وتقدم لهم الدليل عليها؛ لكن، ما إن يذهبوا عند شخص آخر، حتى [يعتريهم الشك] مجدداً؛  
فهؤلاء لا يمكن للإنسان أن يطمئن إليهم؛ وبالتالي، هل سيوجد شيء يدعو له لكي يتحدث  
معهم، ويضيع وقته معهم، ويخصص لهم وقتاً؟ فنأتي مائة مرة، ونقول [مثلاً]: «إن هذا  
الكلام الذي يتحدث به البعض مجاني للصواب؛ فكل واحد طريقه الخاص، وكل واحد  
شغله الخاص؛ فما دخلك أنت في أن يتعامل [رفيقك] مع أحدهم، أو يسلم عليه؟»؛ ومع ذلك،  
يأتي البعض ويقول: «لقد سلم عليه؛ إذن، علينا ألا نهتم به، ونفعل له كذا وكذا!»؛ ففي هذه  
الحالة، ما هي فائدة كلامي؟ ففي نفس هذه اللحظة، ما زالت تصلني رسائل من العديد من  
النساء المخدرات في طهران تقلن فيها: «يا سيدي، إذا أردنا أن نسلم على إحداهن، يأتون،  
ويكفروننا، ويفعلون لنا كذا وكذا، ويقولون: ها هن قد سلمن عليهن! ها هن قد فعلوا كذا!».

مهن مم؛ نيملسملا ريغي تدهيل اجليال لعا فلاً هذهن!؟ كذل كي نعمامو! اذهي فكي  
هذهل كل ي نعملاف؟ دحاسي لعا عابتا انسفنأ ربتعن حنو؟ مهلا عابتا انسفنأ دعزن يذلا صاخشلا  
هلا حمسو، نلاف ي لعا ملسد قله: نولو قيم هججت، مهحاي لعا ناسنلا ملسين أدرجميف؛ روملا  
كراجو، ي سوجملا كراجي لعا ددر تتكنا، يزيز عاي «هلز نمي لب هذو، هتيبي لب عي جملا ب

1. مسفندر صملا

2. مسفندر صملا

3. مسفندر صملا

؛ كنعنمو كتحصلم جلاً كذلك.. ي صاعلمان مفا لآب ككتر يي ذلأ صخشلاو ،يي دو هيلأ  
 ءايلو لآ ي ضر ل طحم لامعلا ا هذهن م عي شلاو ، باوصلا ءبناجم تافر صنتلا هذهم عيمجف  
 ، ي لعنت الله طخسد تحت اعطق عقاو لعافأ اذكه بكترين م لكو ؛ ن امزلا مامو ءامطعلاو  
 :هتقيقد ؟ر م لا ا ذه هتقيقد ي ه امف ؛ هئايلو ا طخسو

## ﴿هلامعتسلا ملعلا بالنط﴾

### ملعلا رابهنلا رطخ

ن ا نودن م مولعلا اذهب ي فتكيا لآ هيلع ، ائيشن اسنلا ملعلام ي تم :هنا كلذن مدار ملاو  
 ؛ ملعلا رابهنلا ءلأ سمب انايحا ي لتبئ دقن اسنلا ن ا ءقباسلا ءسلجلا ي ف ائيب دقو ؛ همدختسي  
 قبيطتو ، ي جراخلا هيكلم سيلو ، ملعلا س فن ملعلا ن من اسنلا فدهن وكي ن ا كلذ ي نعمو  
 ت ا يضايرلا ملعلا ب حيو ، املع هتقصب هقلا ملعلا ب حيف ؛ ي جراخلا مولعلا ي لع ملعلا كلذ  
 ا ماو ؛ طقف هب حيو ي ذلأ اذهب ؛ ... و ، ايزيفلاو ، بطلا هبسنلاب ن ائسلا اذكهو ؛ املع اهر ابعاب  
 نودن م ، اءكاسد س لجبو ، ملعلا ن ا طقف ب حيو هئا ي ا ؛ وحنلا كلذب اسلاج ي قبيف ، لا ؟ ملعلا  
 ريغ ا ضيا ا ذه ؟ر م لا ا ذه هتقيقد ي ه امف ؛ ب سانملا تقولا ي ف ه مادختساو ، هملعن م ءدافتسلا  
 ل معيو ، مولعلا كلذ هيجانن م اءكاسل ظيف ؛ هملع م دختسي لا هئا ، املع م هدا دجتف ؛ ح يحص  
 ن م ءعومجم ي ل ا ن اسنلا ل صوت ام ي تم هئا ، ك ولسلا ءريبكلا تافلا ن م ف . هزواجت ي لع  
 هتقيقد ؛ س ذلأ او ن انئمطلا ن م ءلأ ح ي ل ا ل صيد هئا ف ، ق ناقطا ض عبير فظو ، هيكولسلا ناسملا  
 ؛ سانلا ن م ءئاملابن يعست ي رحلا ابو ا نينا م ءهقلا ا ذه ب يصدت شيد ، ءكر حلا ن ءهلا حلا هذه  
 ، ب اءكلا كلذ ي ل ا ب اءكلا ا ذه ن م ل قنتيو ، ب ءكلا ي جتلي هدا ، ش طعلا ب رعشين اسنلا م ا م ف  
 ي ل ا ل صين ا م ، ن كل ؛ ... و ، هيكولسلا جمار بلا ن ء حبيو ، ن لاف هلاقو هبتك ي ذلأ ام ي ريل  
 ، دوشنملا فدهلا ي ل ا ل صوت هئا ب ن ظي ي ءد ، هذعب هذيو ، قيرطلا ي ف ذاتساو ريبخو ملاع  
 ، ت ل صو دقف ؟ كلذ ن م رءكأ دير ا انا ؛ ل وقيو ، اهليل ل صوت ي تلا جئاتنلا هئا ك ا ب نا ج ي حيو  
 عيمجف ؛ قيرطلا هيا د ب هنو ك و دعي لا كلذ ن ا ن يدي ف ه هيلأ و بصا ءنك ام ي لع ا ز ن اءت ر صو  
 . ءكر حلا ي ف ءدبلا ت ا مءقمن ء ءر ا ب ءر و م لا ا هذه

ل ضفا ن ء حبيف ، ا ضير م ن اسنلا ن وكي ن ا هبشي ا ذه ن ا ب اقباس م كل ت ركذ دق ت نكو  
 ءفصولا ك لءع ضيد ، هيلل ل صيد امنيحو ؛ ديعبن ا كمن م ي تايف ؛ هجلع يي كل هيلع ر ءعي مء ، ب بييط  
 دنع باهذلا ءر جمب ل حنت لا ءلأ سملاف ؟ انه اهانج ءءنا ف هئا ف ؛ ق رلا ي لع هجلأ اهبتك ي تلا  
 ن م هذهف ؛ هيلع اهبر يشي ي تلا ناسملا هيني ع ب صنع ضيو ، هسفن ه ل م لسين ا هيلع ل ب ، ب بييطلا  
 لامع بكتر ي لا ن اسنلا دجتف ؛ ا ر يءك اهلا ل غنسا ن ا طيشلا ن سح ي . ف سلا لو . ي تلا تافلا  
 ن كل ؛ هتصعم بكتر ي لا و ا ، سانلا ي ذؤ ي لا و ا ، دحا ي لع ي ر تقي لا و ا ، لائم ب ذكي لاف ؛ ائيشم



أَقْوَشَ، نِيَعًا فَفَرَطَ مَهْدًا سَجَأً فِي مَهْدَاوْرٍ أَرَقْسَتْ مَهْدُ اللَّهِ بَاتَكَ يَتْلُو آجَلًا لَوْلَا

<sup>1</sup> «بِأَقْعَلَا نِمًا فَوْخَوْبًا وَتَلَا يَلَا»

ءَلَاؤُهُ لِحَدْنٍ!؟ مَهْلَا حُوْهَامَفُ (نَيَقْتَمَلَا قَبْطَخِ) مَاهَمَه قَبْطَخِي فءَلَاؤُهُ نَعَثِيْدَعَا جِدَقَفْ  
ضَبَقْتَلَا اذَامَلَهْ: هَلَنْ لَوْ قِيُو، يَلَاعَدُ اللّٰهَ يَلْعَنُ وَبِتَعْيِي مَهْنَأَكُوْلَبْ، تَوَمَلَا رَاظَنَتَا دَرَجْمُو هَسِيْلَا  
اَيْنَدَلَا لِحَادُوْه اذَهْفُ «؟ ءَلَا بِلَا وَتَلَا ءَلَا بِلَا: وَحَنَلَا اذَهْبُ اَيْنَدَلَا يَفَا نَتَكْرَتَا اذَامَلَا؟ اِنْحَاوْرَا

يَفِيْدَعِيْحُوْلَا اِنْتَدَاعَسْنُ: لَوْ قِيَهِيْلَعِي لَاعَدُ اللّٰهَ تَمَحْرِي رَا صَنْدَلَا [دَاوَجَدَمَحْم] خِيْشَلَا نَاك  
، مَيِيْلَقَل كَاشْمَن مَي نَاعِيْنَا كَدَقَفْ «! اذَهْبُ اَيْنَدُ مَيَأَفْ، لَّا اُوْ: ءَا قَفْرَلَا نِمًا مَثَلْتَلَا مَذَهْبِي هَا اَيْنَدَلَا مَذَهْبُ  
، دَحَلَا اذَهْبِي لَّا يَلِي نُوْعَدَتَا اذَامَلَهْ: لَوْ قِيْنَا كَفْ؛ مَيَغَامَدُ تَتَكْسَدُ بِسَبَبِ مَلْعَلَا اذَهْبِنَا عِلْحَتْرَاو  
عِيْشَدُ اَيْنَدَلَا مَذَهْبِي فِدَجُوِيْلَهْفَا؟ يَلَاعَدُ اللّٰهَ يَنِيْفِيْشِيْنَا لَجَلَا نُوْرَدَنْتُو، يَحَاضَلَا نُوْمَدَّقْتُو  
«؟ اِهِيْفُ ءَا قَبْلَا يَلْعَرُو بِجَمْنَا سَنْدَلَا لَهْفَا؟ مَيِيْلَقَلَا ضَار مَلَا مَذَهْبُو تَا ءَلَا تَبَلَا مَذَهْبِي رِيْغَرَا  
مَذَهْبِي فَيَأِيْدُ دَحَا يَقْبُ اذَا فَا مَهْفَا لَّا اِنَا؟ بَلْقَلَا مَلَا دُوْجُوْع مَ ءَا قَبْلَا ءَدْنَا فَيَهَامَفُ! نَذَالِ حَرِيْلَفْ  
مَهْنَأَقْبِي فَنُوْكِيْدَقْ، لَجَا؟ اذَهْبُ ءَا قَبْ يَفُ، مَهْلَفْسَا يَلِي مَلَا لَّا نِمًا يَنَاعِيُو هُو، اَيْنَدَلَا  
: تَقِيْقَحْنَا سَنْدَلَا اذَهْبُ لِيْقِنَا، نَكَلَا؛ رَا خَا بَا سَدَهْ اذَهْبُ، ... يَلَاعَدُ اللّٰهَ نُوْكِيُو، مَلَلَا مَكْمَلُ يَصْحَتَا  
، سَا رَلَاو، بَلْقَلَا مَلَا نِمَامُنَادَا مَهِيْفِي نَاعْتَسَدُ كَنَكَلَا، تَنَسْنُ يَرِشْدَعُ ءَدْمَلَا كَرْمَعْنَفُوْسَدَا، دَيْسَلَا مَهِيْبُ  
: لِقَا قَلَا، لَقَا عَنَّا كُوْلَفْ «... اذَكْ تَدْعُو، مَاوَدَلَا يَلْعَنُ تَضِيْر مَكْتَنْرُنُو كَتْسُو، يَفِيْصَنَلَا عَا دِصَلَاو  
وَهَا مَانَرَكْذَا مَفْ؛ يَرَا خَلَا رُوْمَلَا ضَعْبُ كَلْذَا يَلْعَبُ تَرْتَنَا لَّا اِمَهْلَلَا «لِحَرْنَلَفَا! مَذَهْبُ قَا يَدِيْ»  
؟ يَلِي نُوْرَدَنْتُو؟ يَلِي نُوْعَدَتَا اذَامَلَهْ: لَوْ قِيِي رَا صَنْدَلَا خِيْشَلَا نَا كَدَقَفْ. تَلَا سَمَلَا مَذَهْبِنَا عِلْزَعْمَبْ  
وَهَا اذَهْبُ «؟ كَلْذَلَا تَمَاوُ تَا ءَلَا تَبَلَا رِيْغَا اَيْنَدَلَا مَذَهْبِي فِدَجُوِيْدَا مَفْ؟ يَلِي لَجَلَا يَحَاضَلَا نُوْمَدَّقْتُو  
يَلْعَنُ مَهْتَا كَارِدَاو مَهْنِيْعَا تَحْتَفُو، تَقِيْقَحَلَا يَلْعَنُ اُوْرَثَعُنَا يَنْدَلَا صَاخْشَلَاو، ءَا يَلُوْلَا لِحَاد  
رَا رَقْرَا دَتَسِيْلَرَا دَلَا مَذَهْبِنَا اَبَاو مَهْفُو، يَرَا خَلَا نَاسَمُ

<sup>2</sup> «مَكْرَقَمَلَا مَكْرَمَمَنَا مَاوْدُخَفْ»

تَدَاوَحَلَا نَا سَنْدَلَا رَظْنِيْنَا مَوْزَلَنَا ءَا مَهِيْفُ تَدَحْتِي قَبْطَخِ مَلَا سَلَا مَهِيْلَعُنَا نِيْمُوْمَلَا رِيْمَلَا  
: لَوْ قِيْتِيْدُ، لَبَقْتَسَمَلَا يَفِيْقَحْتَسَدُ تَنَا كُوْلُو، عَقَاو رَمَا كُ مَهِيْمَتَلَا

٢٨.١ ص ٧٥، ج ١، رَاوَنْدَلَا رَا حِبْ

٨٨.٢ ص ٧٠، ج ١، رَاوَنْدَلَا رَا حِبْ



رَكْفَتَا طَقْفَل ب، ل ماکلا ل قعلا انه دصقاً لا ي ننا عم؛ دحاو موي ة دملا قعلا ي لع ي كتي انتايح  
 ؛ متقاطو معسوب بسحب ل ك . انتايح أساساً ك لذ انعمجأ بل عجنف ؛ بي ساسحلا ريغو ي لقعلا  
 اهنيد ق رافلا ي رنل ، باسحلا راهنلا تليط اهانيداً ي تلال لامعلاً معضخند ، ليلا ي تاي امنيحو  
 تناك اذاو ؛ ق حلالا مويلا ي فك لذي لع ر متسن ، ن سحاً تناك اذاف ؛ ق ياسلا مويلا لامعاً ن يبو  
 رهشي ضقنيس امدعب ، دننيحو ؛ ثلاثلا مويلا ي ف ةر يتولا س فذي لع ر متسن ، ن سحاً أضيأ ي ه  
 انفشتكا دقف ، ميلعو . بقار ملان مدار ملا و ه اذهو ؛ انسفنأ ي لع ار طي ذلا ريغتلا كر دندس ، دحاو  
 ، يلقعلا ةوقلا عوضخا ي هكولسلا لها امظعو ءايلاو لامهنعت دحتي ي تلال بقار ملان ان لا  
 ؟ اهيري تشتد دحاو ي ان مفا ، عاضب ي رتشتن ا دير تن ا لاثم ضر رنفل ؛ ي نلاقعلا ك لسم جاهنتاو  
 رثكا امهيا يرتن ا كيلع ؟ ك اذن م م ، عئابلا اذهن م ؟ هكاو فلا و ا راضخا ي رتشتن يا ن مفا  
 ك ن ا ف ، دعبا ك اذن ا ك اذ ا م ن ا عم ، اذه ؛ دعبا ر خ لا و ، برقا اذهن ا ي لا رظنتن ا لا ، عجاد  
 مهنا امك ؛ متحصل جلا ي شملا بن اسنلا ء ا بطلا ء اساسا ي صوا دقو ؛ لايلا ي شملا ر طضنتس  
 فسلا ميلق ق قوا ملي تنك ؛ ا ريثك ك لذي ينوصوا

ةملا عا ي ركذي ف ف لوملا تعطاسلا س مشلا باتك ع لاطا تنك ، ي لايلا ة ددع ل بق  
 ل قنف - اهتعلاط امهم بتكلا هذو ن م اديا بعنا لا اناو - ميلع ي لع ا عت الله تمحر ي ئابطا بطلا  
 ي رتشي هار ا دحان ا اهيف ء ا ج ميلع ي لع ا عت الله تمحر ي ضاقلا ديسلا ن ع تياكد دلاو لا موحر ملا  
 ل جرلا ك لذ ء ا ج ، معم هلمد امنيحو ؛ عي درلا س خلا ر اتخين ا ك ف ، راضخا ن ا ك د ن م ا سذ  
 تنا ذ خا امنييد ، ء فيطلاو ء ديلا هكاو فلا نو بختني عيمجان ا ، ي ديساي ؛ لانا ق ميلع ضر رتعاو  
 ، س خي لا ج اتحا انا ، لا و ا ؛ بي ضاقلا ديسلا مل ا قف ؛ ء ئيدر لاو ء نشخاو ء رييكا ق ر و لا ا ا ذ س خلا  
 ق ر و لا ا هذو اهيز يمتي تلال ص ناصخا نو كتن ا - انا ي ن م ء قاضا هذو - مو لعملا ن م س يلو  
 ، ايناثو ؛ ك لذن ع ء ن ا ق ل ق ت لاو ، ء ديفم ا ضيا ي هف ؛ روضخا لاو ليفور ولكلا ء دام تيدن م ل ق ا  
 ، ضوع نود ن م انيش مي طع ا ن ا ل ا ديف ؛ متد عاسم دير ا اناو ، ج اتحمو ريقف ع نابلا ك لذن ا ف  
 ، ر صعلال ولدنع دسفيسد نلا ؛ س خلا ك لذ هذو ن م ي رتشي ي ننا ف ، ء ا دجتسلا ي لع هني ع او  
 دجوا م ل ، ي ر خا تهجن مو ، متد عاسد قن وك ا س ء هجن م ي ننا ف ، ميلعو ؛ هيمر لا ا ر طضمن وكيف  
 ي ننا ي نيفكيو ؛ مهجو عام ق ر ا ملو ، متقناو مترع ي لع ا تظفاحو ، ء ا دجتسلا حور هيف  
 نو كيس ؟ ل عفا اذهن وكيس ا ذام ، دننيحو . اديفم نو كين ا م هملا ، [ن ا ك ا م فيك] هكلا ا سذ تير تشا  
 ؛ ل ماکلا تبترم هلق غلب ي ذلاو ، ل قاعلا ن اسنلا اب هيمسن ي ذلا ن اسنلا و ه اذهو ؛ اينلاقع ا لعف  
 ر ناطك نو كين ا لا ؛ ت اهجلا عيمج اهيف ظحلت ء قير طب ه د عاسي تنك ، ريقلا ء د عاسم دير ي وهف  
 موحر ملا ء ايد ي ف ا ريثك ء لاسملا هذو تدهاشد دقو ؛ هني ع ا قفف هني ل بقين ا دار ا ي ذلا ق لقللا  
 ديدعلا ن ا ك امك ؛ اه هاجت ء طر قم هيساسد ي دبي ن ا ك تيد ، ميلع ي لع ا عت الله ن او ضر ء م لا عا  
 ر ملا ا اذه م هرود بن و عاري ء امظعلا ن م

<sup>1</sup> ا ب ر عملا ج لصيا ممر ثكا دسفيف ؛ ي ر خا ت اهجل مبتنين ا نودن من سد ل ع فب مايقلا دير ي ذلا ن ع تيانك

يَنتبجِعاً تَلَأْسَمَن عَثَدَحْتِيْنَ اَكْفَ، هَا جَوْلَا يِوِذْنَمَ اَمَلْعَلَا دَحَا تَيُّوْرَلَتْبَهْذَ، دَمَلْبِقَ  
لَكْبَطْبَتْرِيْنَ اَكْتِيْدَ، تَقْلَتْخَمَسَانَلَابَ اَمْتَقْلَاعَ تَنَاكْفَ؛ اَعْجَرَمَ يِدْجَنَاكْ؛ اَلْاَقْتِيْدَ، اَرِيْتَكْ  
، مَايَلَا نَمُوِيْ فِهْدَنْعَى تَأَيِّفَجْنَلَا اَمَلْعَلَا دَحَا نَأْبِيْ دِلَاوِيْ لِيْ كَحُوْ؛ نَيِّعْمَ وَحْنَبْ دَحَاوْ  
تَبَهْذَ: يِيْ دِلَاوِيْ لْاَقْفَ؛ كَلْذَلْ اَثْمَاوْ، اَدْبَا يِيْ بِيْ نَتْعِيْ لَاوْ، عِيْ شَدِيْ اَكْدَلَاوِنَمِيْ نَلْصِيْدِيْ لَا: هَلْ لْاَقُوْ  
: يِيْ لْاَقْفَ؛ نَاكْمَلْ اِبْ كَلْذَنَاكْ اِذَا هَدَعَا سَتُوْ، اُضِيَا وَهَبْمْتَهْتَنُ اُدِّيْجَلَا نَم: هَلْ تَلْقُوْ، يِيْ اُدْنَعْ  
لْجِرْلَا كَلْذَبْتِيْقْتَلَا: يِيْ دِلَاوِيْ لْاَقْمَهْدَحَا مَسَارْ كُذُوْ؟ اَنَلَا فَرَعْتَلْ ه: هَلْ لَقْمْ، هِيْلَعْتَمَلْسُوْ، عَرَا شَلَا يِيْ فِ  
يْتَدَ، مَسَلَا كَلْذَهَلْ تَرَكْذَن اِمَفْ؟ اَنَلَا فَرَعْتَلْ ه: هَلْ تَلْقَمْ، هِيْلَعْتَمَلْسُوْ، عَرَا شَلَا يِيْ فِ  
لْجِرْلَا كَلْذَن اَحْضَاوِنَاكْفَ؛ بَهْذُوْ، يِيْ ذَعْدُوْ، هَمَهْجُوْ رَمَحَاوْ، لَفْسَلَا يِيْ لْاَسَا رِبْقَرَطَا  
«يِيْ اَمَسَا رَكْذِيْنَ اُنُوْدِنَمِنْ كَلْ، رَا رَمْتَسَا بَهْدَعَا سِيُوْ، لْجِرْلَا كَلْذَهْدَنْعَى تَأْيِيْ بِلَا تَطْسَاوِنَاكْ  
فَوْرَظَلَا يِيْ فَرَصْتِيْ فَيَكْمَلْعَتِيْ يِيْ كَلْ نَا سَنَلَا سُوْرِدْ اَهْلَكْ هَذَهْفَا! اَمَطْعَلَا جَهْنَمَ وَهْ اَذَهْفَا  
هَفُوْرَظُوْ، هَاوْتَسَمَ بَسْحَبْ دَحَاوَلْ كِيْ رَا دِيْ فَيَكُوْ، نَيْفَلْتَخْمَلَا دَا رَفْلَا عَمُوْ تَقْلَتْخَمَلَا  
بِنَاوَجَلَا تَفَاكْ كَلْذِيْ فِظْحَلِيُوْ، تَيِّصْخَشَلَا

اَلْاَرَاوْ، اَهْدَنْعَفَقُوْتَلَا مَعْسُوْبِنُوْ كِيْ تَنَافْ، اَمَ تَلَأْسَمُوْ تَقْيَقْدِيْ لِيْ اِنَا سَنَلَا لْصِيْدَا مَنِيْحَفْ  
يِيْ لْاَكَلْذَهْجَرِيْدْتِيْدَ، اَهَا سَنِيْ يْتَدَ، تَقْيَقْطَلَا كَلْتَنَ اَلْصَفْنِيْنَ اِمَ، نَكَلْ؛ اَهْتِيْعَقَاوُوْ اَهْتَمِيْقَا  
؟ { رَحْبَلَا لِيْنَارَسِيْ يِيْ نَبْدَا نَرْوَا جَوُوْ } : نُوْعَرَفْ صَوْصَخْبَا نَبْدَلْ دَجُوِيْ لَا اُ؛ سَيَسَا دَلَا اَقْرَطِيْسَا  
اِذَا يْتَدَ { مِيْظَعَلَا لِيْنَلَا رَهْذِيْ لِيْ اُوْا جَفْ<sup>2</sup>؛ { هُدُوْجُوْ نُوْعَرَفْ مَهْ عَبْتَا فْ } يْتَدَ، اُوْتَا ن اِمِنْ كَلْ  
نَلَا؟ تَنَمَا: لْاَقْ اِنَا مَلْف<sup>3</sup>؛ { لِيْنَارَسِيْ اُوْتَبِيْ بَدْتَمَا يِيْ ذَلَا لِيْ اِمَلَا لَا اِنَا تَمَا لْاَقْقُوْ رَغْلَا مَكْرَدَا  
رَعَشِيُوْ، اَعْمَ عِيْ سَلَاوِنَسَحَلَا يِيْ لَعْ اَطْمُوْ، اُضِيَا نَا دَجُوْ هَلُوْ، سَا نَلَا تَقْيَبْكْ بَلْقَهَلْ نُوْعَرَفْ  
مَلَا، نُوْعَرَفَا يِيْ اِفَا اَهْدَصْتُوْ سَيَسَا دَلَا يِيْ تَاْتَدُ؟ دَعْبَا اِنَا مَن كَلْ؛ تَعْفَنَمَلَا هُوْرُوْدَبْ دَدْحِيُوْ، مَلَا اِبْ كَلْ اَذَكْ  
نُوْ كَتْسَا كَلْذَلَا؛ يِيْ لَاعْتَلَلْهُ كَبْذَعَا مَلَا، مَلْعَتَلَا تَنَكْوَلْ؟ اَقْرَحَسَلَاوْ تَا اَكْ عَمَجِيْ مَلَا؟ يِيْ سُوْمَا كَتَا يِيْ  
مَكْلَعَا سَا: بَتَلَقْ كَنَافْ، قُوْ حَلَا مَلْسَتْسَتَن اَلْاَدْبُوْ؛ تَمْتَكْ كَنَكَلَا، تَمَلْعَا دَقْفَ، نَذَا؛ كَلْ اَذَنِيْدُ اَلْاَهَا جْ  
نَاكْ اَمَكْ، نَا دَجُوْ كِيْدَلْ نَا كُوْ، دَحَاوْ اَتَدَادْ تَعْقُوْ دَقْفَا مَكْبَلْصَا سُوْ، رَجَشَلَا نَا صَدْغَا يِيْ لَعْ  
هَلُوْ، رَكْفُوْ لَقَعُوْ رِيْمْضَهَلْ نَاكْ اَمَكَلَا كَفْ؛ اُضِيَا نَا دَجُوْ لِنَا سَمَلَا هَذَهْبَا اَرَبْخَلَا اَقْرَحَسَلَا يِيْ دَلْ  
؛ اَتَصَاخْ تَقْيِرْطَبْ اَتَدَا حَلَا هَذَهْ عَمَلْ مَاعْتَا مَكْنَمَ دَحَاوَلْ كَنَكَلَا، تَيِّرْ كَفْ اَتَحْصَبْ عَمْتَمِيُوْ، غَا مَدْ  
؛ اُوْنَمَافْ، تَيُّوْرَظَلَا مَهْتَلْصَمَ جِيْجَرْتَبْ مَهْ اُوْمَاقْ، تَيِّصْخَشَلَا كَلْ حَلَا صَمْتَا تَحْجَرْ اَمْنِيْفَا

1. ٩٠.١ تَيْلَا اَرْدَصْ، سَنُوِيْ اَقْرُوْسْ

2. ٩٠.٢ تَيْلَا اَمْعَطْمَ، سَنُوِيْ اَقْرُوْسْ

3. ٩٠.٣ تَيْلَا اَمْعَطْمَ، سَنُوِيْ اَقْرُوْسْ

ى لاعتلله ناكامل، اهتبعوتسا دقن كتم دلول، لاإو؛ ةناسملا ةتقيقد امكلاكم تبعتوتسا مكنأل احلاو  
 قمدأل لاح كللاحو، روملأا ةتقيقد مهفيا لال فط مكد كمكد نو كيدس ثيد، كعم لغشسي أ  
 هلن كل؛ مهبل لمن أشلا، لا؟ ونو نجملابوأ؟ قمدلأابن أشى لاعتلله لهفأ؛ كاردلإان عرصاق  
 ريربتلا أجلي؟ لعفيا انامنا ريع، قطنملا مهفيو، روملأاب عوتسيهنا؟ اناملا؛ نوعرفبن أش  
 ؟ديسلا اهيا ديدهللا أجت اناملا.. مهدهيهنا، مهلا رصتنيو قرحسلا دناسين أنع أضوعو

**مُكْنَبِصْلَاوُ** { :لوقين أ؟ قحلاى أرن مبادهق يليل ه؟ اناملا! مقلعلا مكقيذأو، مكلبصأو، مكلتقأس

ل باقم انزجء انر هظأو، أبناجانينحنن حنفا! نو عرفايت نأل صفت، أنسد؟ **{لِخْنَلَا عَوْذُجِي فِ**

متنك اذاف؛ انملستسا دقل، أذجنسد؛ انركفو انمهف رادقمب ةجحلا انيلع تميقتا دقو؛ هيسوم  
 تنك اذاف؛ مكسفنأب هيسوم او هجاوو، ناديملا طسو لىل او مدقتف، هلىعأ مكنأبون رتم كتحامسد  
 ؛ حصيد لا انهف؟ اناملا؟ عيمجلا تنسلا عطقت اناملو؟ لتقت اناملو؟ ددهت اناملا، مهتهجاوم ديرت لا  
 ؛ ركنت كنك، ءاضييلا ديلا يرت. قرغلاب دعبل تتيمل هنا؟ كاذى لىع هلمدي ذلا وهامن كل

نم برهلا عيطتست لا كنك، اهعمجاب اهر كنا، س أبلا يركنت كنك، ىرخأ تازجم ىرتو

أضيا كنكمي لاو؛ كعم أمئاد كلقن أنامك؛ مودلا لىع كقفاري وهف؛ كنادجوو كريمض  
 هيفكر دي، فقومي لىل صيف؛ أضراعس يلو، هى تاذوسى رطفرما هنا؛ ك تاذل كبدن مرار فلا  
 هموقع مربعي هيسوم نأ حوضول كبرىو، ةحابسلال اجمسي أ دجوي لاو، قرغلا تقو هنا  
 تنأ حبسا، كلوقى فاقداص تنك اذاف، انهو؛ رخلا باناجلا لىل اولصيا، تلو هسل كبرهنا  
 هفن يطلانم ةنفدهلس دول يئار بج ءا جثيد، فقوملا اذه هى فعفت لا ةحابسلان كل؛ أضيا  
**{هَيْآ كَفَلْخُ نَمِلَ نَوُكْنَلِ كِنْدَبِ كَيَجْنُدُ مَوِيلَافُ}** «؟ مويلا لىل لعفت تنك اناه» :هل اقو، همف

دارملان اثير، هى طاشلا لىع كندبي قلنو، طخلا نمر خلا باناجلا لىل انعم كذخان مويلاف  
**{كِنْدَبِ كَيَجْنُدُ}** .. ناسنلا ةتقيقد وهس يلدن دبلا نمنصطحبك معنا؛ لأن لنا شغل معك؛ فلقد

كانت تلك البداية فقط. فتعال إلى ذلك الجانب؛ فملائكتنا تنتظر قدومك، لثرب بك، وتقوم  
 بواجب الضيافة اللائق بك؛ فما معنى ادعائك للألوهية في هذه الدنيا؟ إننا جميعاً بهذا النحو  
 يا عزيزي! فكلنا فرعون، وكل واحد منا هو في باطنه فرعون، غاية الأمر أننا لا ندعي  
 الألوهية؛ لماذا؟ لأنه لن يقبل منا ذلك أي أحد؛ وإلا، لادعيناها أيضاً! فلو أنني قلت الآن: أنا  
 إله، لقل لي: اذهب يا هذا إلى حال سبيلك! أي إله أنت! لكن، في حالة ما إذا اقتضت المصلحة  
 ذلك، فإنك ستجد بأنه لا فارق أبداً [بيننا وبين فرعون]؛ غاية الأمر أن تلك الألوهية كانت  
 تسترق الناس، وهذه تعمل بنحو آخر وأسلوب مغاير؛ فترانا نقول: «أنا هو فلان، أنا أملك  
 الصفات الكذائية، عليكم أن تتبعوني، لا أحد منكم يتوقر على العلم»؛ فلو لم يكن هناك إله،  
 لكننا بنفس ذلك النحو، من دون أي فرق. ففي يوم القيامة، لن يُبرزوا للإنسان المظاهر، بل  
 سيبرزون له الظهور؛ أي سيعرضون له خطأ مستمر أوله صور مختلفة، لكنه يحكي بأجمعه  
 عن خداع الناس؛ ومن هنا؟ ماذا سيكون حالنا نحن؟ سنكون بأجمعنا شركاء في هذه المسألة  
 لسماحة [فرعون].

كَيَجْنُدُ {، نكل؛ ملعللا كلذ في كعمل لغش انيدلا نلأ؛ انعم كبحطصنسد {...مَوَيْلًا فِ} لهن كل؛ هل نأ دفتعي أندب ارخوم اوفشتكا مهذال اقيثيد، لحاسلا في فكندب في قلنسد {كِنْدَبِ كَفَلْحَن مِلَن وَكُنَّا ...كَيَجْنُدُ} ...يذلا هنيعبو هن دبلا اذهن انو عديف ...م، هنولوقي ام حيص .تيدجتلأ سملان ابن و فرعيو، تتداحلا هذم هرودبن وهجاويو، أضيا مهن وملعيف: ي؛ {أَيَّا

## ايندلا في لاي نيقانملاو رافكلا في لعنة الله عاجرا مدع الله

امنيج: لوقت في تلا هينار قلات ايلا صوصخب في سفنم ركفا تنك، نايحلا اضعب في اذامل: لءاستاو «مهتدا عاونو بلطيم مهنا، تمايقلا موي في فنو كر شملاو رافكلاو نوقفانملا رشح في قيليكو لسلا اذهل ثم في ذال بقيلف؟ دحا في لعنقد هناعبس هيدل هفا؟ مهلا في لعنة الله بيحسلا تاذلا ماقم امنيب؛ هيناسفلا ءاوهلا او تاينانلا او تلايخلا عقتنسم في فن يقر اغلا دار فلا اب انيدلا؟ نذا اذامل؛ هرتكلا ملعبه تصتملا قلينرلا تا فصلانعو، نيشل كن ءهز نم هيبوبرلا امنيد مهارتي بنلا اهيا كتيا اي: ي؛ {رَأْنَلَا فِي لَعْنَةِ أَوْفَقُو ذِي رَتِّ وَكُو}؛ ميركلا نارقلا في ءدع لا قبتملو، مهج في لعن و فرشم هف: {رَأْنَلَا فِي لَعْنَةِ أَوْفَقُو}؛ منهجر اوج بن يفاو نونوكي تترملا كلتي في كانه في لاي بهذي نمل كل لاقيف ارحلا طوقسلا اولضفت: مهلا لاقيو، قناقد اوفقين امل امل لاضفت: هنعضو ا رانلا ءدش في ضنقمب كلنو، اهيف فوقولا هنيكمي في تلا هصاخلا هكر دأ {اميندنو عرفل اقامل ثم طبضلاب اضيا مه اولوقي في تد، {رَأْنَلَا فِي لَعْنَةِ أَوْفَقُو}؛ كانه؛<sup>3</sup> {نَيَمُؤْمَلَا نَمَن وَكُنُو ائِبْرَتَا يَابِ بَدِّكُنْ لَوْ دَرُنْ اَنْثِيْلَا اَي اَوْلَا قَفْرِ اَنْلَا فِي لَعْنَةِ أَوْفَقُو}؟ {قُرَحْلَا اي}! انديعي في لعنة الله تيل اي: مه دوجو ق امعان من ولوقيسد؟ تظحلا كلتي في فنولعفيس اذامل لاو، بذكذ انك امنيدق باسلا لثمل عفدلاف؛ {اَبْرَتَا يَابِ بَدِّكُنْ لَوْ}؟ اذامل، نكل، {دَرُنْ اَنْثِيْلَا نَمَن وَكُنُو} انماما قلثام منهج يرن انذلا؛ هز ملا هذ بذكذ نل لب، انل ولحيامل عفنو، مهتهذ او دُرُّ وُلُوْلُ بَقْنَمَن وَوَفْحِي اَوْنَاكَا اَمُّ مَهْلَا اَدْبَلْ ب}؛ هلو قب انه مهبيجي في لعنة الله نكل؛ {نَيَمُؤْمَلَا نَمَن وَكُنُو}؛ ايندلا في هنافذلا او عسام عيمج [مهلا ادبل ب]؛<sup>4</sup> {نَوَيْذَاكَلْ مَهْدَاوُ مَهْدَعَا اَوْ هُذَامِلَا اَوْ دَاعَلَا} كلت فقتف؛ مهنا هذ في لاي لصدن ا لبقه هنو ضفري في تد، قرارش مهنا هذ في فح دقنو في تاذ انك؛ هيهلا لاي تايلان متهيا مهيتات تناك امنيحو؛ اهلو لحد ادبا نو حمسي او نو كيملو، كانه قرارشلا

1. ٢٧.١ قيلال، ماعذلا قروس

2. ٩٠.٢ قيلال ن مع طقم، سنوي قروس

3. ٢٧.٣ قيلال، ماعذلا قروس

4. ٢٨.٤ قيلال، ماعذلا قروس

رملاً سيل، لا: بنولوقيو، اهنوضفريه اوناك مهنا، اهيفل ماتلاو، اهدنع فوقولان عأضوعف نومتكيو، اهنوفخدي اوناك لب، {ن وفخدي}، آتاتب اهيف نوركفي اونوكي ملف «...و، وحنلا اهد امي لع لطاو، كانه ي لب هذ دحاً دجويل ه: بنولوقيو، تمايقلا ملان وبجحيو، لئاسملا... {مُهَلْ اَدَبْ} اولضفت.. عي شل ك مهل حضا، {مُهَلْ اَدَبْ} «؟ملاكلا اذها م؟ انربخاو، دوجوموه مُنَعْ اوُهْد اَمِلْ اوْداعِلْ} او عجر مهنا ولف؛ بذكي لا ي لعنت للهاف؛ {مُنَعْ اوُهْد اَمِلْ اوْداعِلْ اوْدُرْ وَاوْ عي شان ريغانه ي لعنت الله لعن أي أ؛ تقيقد وحنلا اهدب لئاسملا نأ بت يارف. {ن وِيذاكَلْ مُهْنِاوْ ي، لعنت الله ناكمي فت نكي نأ انضرفول: ي أ؛ بي قطنمل عفوه لب، ك لذل اثمأو ل غلاو دقلان م نم مهدي تأن أ انيلع ي غنيد مكف، ةدحاو قزم مهدي انيتاً دقل!؟ ل معلان عل طاعاناً لهف!؛ بت لقل، مهسفنأ اوسنو، يرخأ قزم او تلاً، اوْدُرْ ولت يحد، لكاشلا هذ ي لعنت تقيقد مه ءلاؤهف؟ قزم اوناكو، وحنلا ك لذب مهلادن اكو ل، لا او {هنع او هذامل او داعو، مهسيساحاً مهيلع ترطيسو ي لب مهلصولاًو، ي لعنت الله مهبدعي نأ نكماً امل، [تئيسلا مهلامعاً ن ع] ن ولختيو، ن و عجار تيسد دعب خزر بلا ملان ي فل جو ر ع ي رابلا لبقن م مهتبيرت متت ن يذلاف؛ خزر بلا ملان ي فل امكلا م، مه ي لعنت الله اهنيع ي تلا بتار ملا كلتن م تير م ي لب ن ولصيو، مهصناقت دسنتف، مهتوم، ايندلا هذ ي في صاعملا او بكترا مهنا عم ي؛ س يساحلاً باناجي لع قلعاً باناج او بلعساناً اوناك مهف؛ ق لطم وحنب عي شل ك ءافخلي مه عفدتو مهسيساحاً ي تأن أ دح غلبيل م ك لذل ن كل هذ ي فف؛ ص قن م ولخي لا ن مؤملاً ن أ عم، اذ ه؛ بونذلا ضعب او بكترا مهنكل، ن ينمؤم لا ءلاؤهف؛ تبيرتلا ءطساوب مهيويعو مهصناقت ل دبتتو، خزر بلا ملان ي لب ن وتأسد، ءلاحلا. {مُنَعْ اوُهْد اَمِلْ اوْداعِلْ اوْدُرْ وَاوْ} قزم ي فن وجر دني

هيلع ن ينمؤملا ريمأ ن ما هار دقو لا، ءز جمع تياً دجوت م؟ ن اناك هنونظتن م، اذ هر مْعَف، ءلأسم ي لب ي لعنت ءاج، ي ر صبلان او نعت اسلجر رر حاً تنك امنيد، ماياً ءدع ل بقا املا سلا؛ ن ينمؤملا ريمأ ن مك اذ اهارو لا، ءز جمع تياً دجوت لا نأ اهنمضن م ن اكو، اهنيدتبت مقف جاحلان مت عمس دقتنكو؛ لا ماً بجلأ او ءاقفر لا اهدب معس ل هملعاً لا قرو هشمة تياور دجوتو ي فنأ تياور لا هذ دافمو؛ كانه اهدهاشاً م ي نكل؛ هبتكي فاهركذ ءملاعلا موحر ملان أ تاييد دحاً ن مورضحاً أجوسنم أ داجس ن اناك نأ وديبو، م ركلاً ي ينلا طاسبيد او وءاج، م ايلأ دحاً ءحلطو رمعو ركب ي بأ ي لعنتانو، مق: ك لمان ن بس ذلاً م لسو ملأو هيلع الله ي لصل اقف؛ ءنكملاً ب هذ؛ ي دنع او تاي ي كل، ءلاؤه ل اثمأو ديعسو ديسو فوع ن ب ن محرلا دبعو ريبزل او ملأو هيلع الله ي لصل مهل اقف؛ ي ينلا دنع هرودب اسلاج ن ينمؤملا ريمأ ن اناك دقو؛ مهلك مه ادانو، ل اعنو، أضيأ تنأ سلجا: بس ذلاً ل اقم؛ او سلجف؛ طاسبلا اذ ه ي لعنت م ك عمجاب او سلجا: م لسو

ى لاعت الله ءاشد ن او ، ى لاعت الله مكعدوتسا بن ينمو لما ريملا لاقف ل صد ام ل ك بي نربختي كل  
 انيارف بس نال لاقف **«انيلمح»** بل اقاو ، حيرلا ى ل ن ينمو لما ريمأ تفتلاف ؛ ريخى ل دع نور فاست  
 ، ير احصلاو ، ن ادلبلا انعطقف ؛ ن اميلس طاسبى ل دع ق لخذ انناكو ! ء او هلا ي فريسن ءأجف انسفنا  
 ؟ ن حذنيا ن وملعتل ه : م لاسلا ميلع مام لال لاقف ؛ ن اكم ي ءأجف انلز ن اى ل ل ، اذكهو ، ر احبلاو  
 ي فن و طغيل اجر ءدع انيارف ؛ فهكلا باحصا ر اغ وه اذه بل لاقف ؛ ر اغ بناجى ل ل ا نك دقو  
 : لاقو ، اماقف ؛ مهيلع ام لسو ، اموق ؛ امهل لاقو ، رمعو ركبى ي اى ل ل م لاسلا ميلع تفتلاف ؛ مونلا  
 سى ا او عمسيه م مهنك ؛ ن ا رقلاب نيملاء اوناك دقف ؛ ميقرلاو فهكلا باحصا اب مكياع م لاسلا  
 ل لاقف ؛ م لاسلاو مايقلا ب يقبلا م لاسلا ميلع رما م م ؛ امهيناكم ي ف اسلجف ، توصى ل لاو ، باوج  
 عمو ، اءج عيفر توصب ؛ ... مكياع م لاسلا ؛ انلقو ، يقبلاو فوعن بن محرلا دبعم تمق بس ن  
 ؛ ظافلا ا هذو روملا هذو قاعارم مهيفر ثوت لا ءلاو ه ن اب انيارف !! فو رحلا ج راخم قاعارم  
 ايد مكياع م لاسلا ؟ مهنو بيءت لا اذاملف ، ل وسرلا باحصا ءلاو ه ن ؛ بل لاقو ، ن ينمو لما ريمأ ماقف  
 مكياع م لاسلا ؛ م همجأ ءأجف اولاقف ؟ ي ينلا باحصا ل دع ن ودرت لا اذاما ، فهكلا ل ه ا باحصا  
 ؟ ءلاو ه لى ل دع او درت م اذاما ؛ م لاسلا ميلع لاقف ؛ ... هتفيلخو ن ييصولا ديسو ن ينمو لما ريمأ ايد  
 و ا ، ايبن نو كين ا ل ا م هلا ، دحا سى ا م لاسدر ي ف انل لى لاعت الله ن ذاي م ؛ اولاقف ؛ ... باحصا مهف  
 ميلع لاقف ! ا ر حس لاو ، ءفشاكم ن كى ملو ؛ هو ا ر دقل ؟ هو ريد م ا ، ك ل ذ او ا ر ل هف ي ب ذى صو  
 ، ميلع ا عيمج او سلجف ؛ طاسبلا لى ل دع ر خا ءر م س لجنو ، انر فس ل مكنف ! الله ءكر بى ل دع ؛ م لاسلا  
 تبرغن ا لى ل ل ، الله ءاشد ام لى ر خا ءر م انر سف ؛ بس نال لاقف **«انيلمح»** ؛ حيرلا م لاسلا ميلع لاقو  
 ل معتسيه ابنا هيفن كل ، عام اهيفن كى ملو ، ن ا ر فعزلا نولك اهناول ضر ا لى ل انل صوف ؛ س مشلا  
 ك ل ت ن ا ريغ ؛ ءرفوب ك اذه اءوجوم ن ا ك ثيد ، حيشلا همسا ك ل ذ ل ا ثما و ءييطلا روملا ا ي ف  
 ركبى ي ا س فن .. ءلاصلا تقو ل دقل ، ن ينمو لما ريمأ ايد ؛ اولاقف ؛ عاملا ن م ولخت تناك ضر ل ا  
 : م لاسلا ميلع لاقف ؛ ا ضوتنى كل عام انه دجوي لاو ، ءلاصلا تقو ن ا دقل ، ي ل دع ايد ؛ اولاق ... و  
 ، ضر ل ا لى ل دع لجر ب برضو ، ت او طخلا ضعب اطخف ؛ عاملا لى ل دع مكل ر ثعأس ، اءج ن سد  
 م ك ن ا ول ؛ م لاسلا ميلع لاقو ؛ ءاشعلاو برغملا انيلسو ، انعمجأب ان ا ضوتف ؛ عام ني ع ت عبنف  
 ن م ا ر اقمه انيقبو ، انيلصد ؛ بس نال لاقو ؛ ءنجلان م هبل يئار بج اناتلا ، عاملا او بلطت ملو ، م تكد  
 ؛ ءنيءملا لى ل دع و عنى تء ، انعضاوم ي فن ل ا س لجنل ؛ م لاسلا ميلع لاقف ؛ ك ا نه انل و جنو ، ليللا

،ح بصلا ةلاصل ككر دُنسائنا اُم! :ملاسلا ميلعل اقف ؛حير لا انتلمحو ،طاسبلا كلذى لء انسلجف  
 راوجى لء انيتأف :س نأ لاق ؛...ي كل كلذو ؛ةقذب كلذ ددثيد ،الله لوسر عم اهنم ةعكر اُم او  
 ةلاصن مةينائلا ةعكر لاءى فم لسو ملاو ميلعل الله لى لصد نأب انيارو ،كانه انلزنف ،ي بنلا دجسم  
 :ل اقفو ،الله لوسر انيلل تفتلا ،ةلاصلا انممتا امنيجو ؛ةدحاو ةعكر معم انيلصف ؛ح بصلا  
 نم ةصقلا انل لى كحف !تنأ كمفن م اعمسن أن سدلأ نم :انلقف ؟متنأ لى ننور بخت م ا مكر بءا  
 لى لء كنم بلطيم موي ةلاصلا هذبه دهشتل ه !س نأ ايل اقف م ؛انعم ناك ةنأكو ؛اهر خا لى لء اهلوا  
 او بصغف ؛ببر راوجى لء الله لوسر لحتراو ،ةتداحلا هذبه لى لء ةدم ترمف .معذ :تلق ؟كلذ  
 لى لء ملاسلا ميلعل تفتلاف ،ةعيبلا دجسلا لى لء نينمؤملا ريمأب اوتأف ؛اولعفا م اولعفو ،ةفلاخلا  
 ؛مهنم دحاسي ا مقيلم ؟ل دهشيبى كل ريذغا موير ضد مكنم من :ل اقفو ،دجسلا لى فن يذوجوملا  
 تيار امب دهشتل ه ،س نأ ايل :ملاسلا ميلعل اقف م ؛ل لعت لله اب ذيعتسين أن اسنلإ لى لء ،ق حبو  
 لى ف تربك دقل ؛ل لء ايل :ل اقف ؟كلذ ريغو ،عاملا عبنو ،فهكلا باحصا نم رفسلا كلذ لى ف  
 !طبضلاب لصد ام ركذتا لاو ،ن ايسنلا لى لء عرضعو ،ن سلا

## ملعلا لامعتسا مدع ةجيتن

«لء لامعتسلا ملعلا بلطا» ؟متفتلا ل ه

ن { لء نء انعمجابن ولوؤسم نحنو ؛ةقذ قيداتو ،ملمعتا ملء لامعتسا ن اسنلإ لى لء  
 ،دانعلا لى لء عجار ملاكلان ءك ماجدان اكا اذا :ملاسلا ميلعل اقف ؟ { انلزنأ ام ن ومئكين نيدلا  
 لى قبيلا عاملا لعجو ،ك رصبى معاو ،هء افخا عيطتست لا كهجو لى ف ص ربي لى لعت الله ك امرف  
 ،ل انيع تيمعو ،ل هجو لى ف ص ربل لى نباصا ةظحلا كلتس فن لى ف :س نأ ل اقف ؛ك فوج لى ف  
 ،اريتكر مءثيد ،م مءرخا لى لء اذكه لى ف دقو ؛ل شطع عفتريلا ،عاملا تبرشء امك تنكو  
 .ةدايزو ةتاملا غلبو

كلتل كبا كتر اب اماق ،كلذ عم ؟دعب اذام ،ن كل ،[ق ناقحلا كللم] رمعو ركبوبا دهاشدقل

مأب عي شءل ك امتيار امك نكل ؛ل رءا ةلاصم تناكلا ،كلذ لى لء اعلطا دق انوكي م لوف ؛ل اعفلا  
 مقو ،أضيا تنأ ل اعد ،أدجن سد ؛ةذوعشلاو رحسلا بابن من اكا كلذ نأ لى ف ؛امكنيعا  
 لى لعت الله ناك اذاف ؛ةلاصلا كلتو ه معمجاب كلذ ببس ؟كلذ لى ف ببسلا وه امف ؛كلذ لى ف

1. ۱۳۷ ص ، ۳۹ ج ، راونلا راحب

۱۵۹۲ هـ (۲) مر قبلا مروسـ

؛ اهتاذ فقير طلابك لت مهلأعفا في فنور متسيس مهذلاً و، وحنلا اذهب مهذلاً، [ايندلا ي ل] مهديع  
 اوداعل اوذر و لول بقن من وفحيد اوناك ام مهذلاً ادبل ب} ... قرخا قرم بي لاعت الله لوقيس، دننحو  
 ن حذامو ايندلا انتايد لا ي ه ن ا اولاقو }، نوبذكي مهف<sup>1</sup> {ن ويزاكل مهذلاً مهذع اوهد املا  
 انتايح}؛ اهيفن وشيعيد اوناك امنيد ايندلا في فن ولوقيد اوناك نيدلا مه مهنيعب علا وهف<sup>2</sup> {ن يثو عبمب  
 لوقيتيد، ق باسلا هملاكس فذرر كي ل جوز عي رابلا دجن، انهو «اث عبذن لو، هذ ه طقف في ه  
 ي أ؛ {مهبر ي ل ع}؛ ل اقا انهو، {ر انلا ي ل ع}؛ ل اقا ك انهف؛<sup>3</sup> {مهبر ي ل ع او فغو ذ ا يرت و لو }  
 مهل وقيف، {ق حلاب اذه س ي ل ا ل اقا مهبر ي ل ع او فغو ذ ا يرت و لو } الله مام ا انه او فغو مهذاً  
 اولاق }، هذ ه نجلتا تاجر دبن وفرتعت لاو، ي ناقلن ور كنت متنتك متناف؟ اقد اذه ن كي ملأ بي لاعت  
 ؛<sup>4</sup> {ن ور فكت م نك امب ب ادعلا او فوذ ل اقا }، هلك ق د ك لذ ن ا ك ب مسقت ي ي أ؛<sup>3</sup> {انبرو ي ل ب  
 ، الله اقل مدع ن ع تمجانلا قر سحلا ك انت ل ب، صوصخاب م نهجر ان س ي ل ب ادعلا ن م دار ملاو  
 عاسلا ك لت ن ا ديسلا اهيا ايف؛ هور متسيس، لا امسار ايندلا هذ ه ي ف اناجم مهحنم ي لاعت ان ا ثيد  
 دفتست م ا دامف، ل امسار ن يعو لطان ي بام قر تفو؟ اه لغتست م ا دامف، ل امسار ح بصلان اذا ل بق  
 ك نتاكو، ل امسار ك طابتر او، ل امسار ك لقعو، ل امسار ك ركفو، ل امسار ك ناسلو؟ اه نم  
 ولف! ي ي زيع ا ي اناجم اهيا ك انبهو دن حنف؟ اه لا غتسلا ي عست لا ا دامف؛ ... و، ل امسار  
 قر فط ل صحتي أ؛ ل يللا فصني فة ا جف ع ل طتس مشلا ا ذ او، لا يلا مونلا ي ف طغذ انك ا ننا انضرف  
 الله [بلسي] ن ا ر رقت ا ذ ا ف؟ هور ثلا هذ ه انبلس دن و ك ن ل ا؟ ل صحيسن ا ك ي ذلا امف؛ ن بيلا ي ف  
 ... معنلا ن م ريثكلا انم ي لاعت

**دوب ي رحسدروو بش ي اعد ن ميز \*\*\* ظفاحه بداد ادخه ك تداعسد ج نگره**

[رحسلا دروو ليلا اعد ت ك رب ن ا ك ظفاح ي لاعت الله ه بهو ق داعسد نكل ك: لوقيا]

**مهتامك ي في صقتلاو ثحبلا نود ن م افرعلا ك لسم ي ل ع ل ا ك ش ل ا ا ط ذ**

دنعف؛ ل امعلا هذ ه ي ل ا اجلاس، ا دعاصفن لا ا ن م: ل اقا ي لاعت الله ن ا انه انضرف ولف  
 انم بلسيس؟ دننيد ل صحيس ي ذلا امف؛ فة ا جف س مشلا ع ل طت، ل يللا فصن دعب تينانلا عاسلا  
 انحنمت م ا داملا؟ وحنلا اذهب تقرصت ا داملا: ن يحلا ك لذ ي ف ي لاعت الله لوقنف؛ ك ا ذ ل املا س ا ر

<sup>1</sup> ٢٨١ هيا (٦) ماعذلا ١١ مروس-

<sup>2</sup> ٢٩٢ هيا (٦) ماعذلا ١١ مروس-

<sup>3</sup> ٣٠٣ هيا ر دص (٦) ماعذلا ١١ مروس-

، ما يقبل لك عسوين اكدقلا! اولضفت: بي لاعتدل وقيف؟ كذا لوقدن لآ؟ انتمرد اذامل! لاملما س أر كذا  
**نَ يَدَّلًا رَسَخُ دَقْ**: بئيلآ مذهبى فل وقى لاعتدنا مڈ؛ مونلا ي فرار متسلا لكر ودمبن اكا املثم  
 ؟ت افصلاو ءامسلا اب تارم تيورى نعمام؟ الله ءاقلدى نعمامه: ن ولوقيد اوناكف؛ **{ الله ءاقلب اوبدك**  
 اذهى نعمامف، تيدحلا اذهل ثمبن وهوفتي يذلا مهن ييفوصلاو شياوردلان!؟ اذه ملاكسي أ  
 عبتتن ءأضوعف؛ اولعفيدم مهنكلا، رملأا ي صقت مبعسوين اكا مئأ عم، اذه؛ **{ ديسلا مهيأ مالاكلا**  
 وحنلا لكاذب مهسفنأ اولغشد، ءأسملا مذهب

كان العلامة رحمة الله تعالى عليه يقول: حينما عدت من النجف، زارني في البيت أحد أقاربي من طهران، وقد كان من العلماء الذين درسوا في سامراء والكاظمين بالعراق؛ وفي ضمن حديثه معي، بدأ بالقدح في مثنوي، والقول: «إن صاحبه رجل ملحد، وكافر، ومن أنصار وحدة الوجود، و...»؛ فلم أنبس ببنت شفة، لكنه استمر في كلامه بذلك النحو، حيث وصف [مولانا] بالعديد من الصفات والعناوين، إلى انتهى من حديثه، فذهبت إلى الغرفة المجاورة، وأحضرت كتاب مثنوي، وفتحته أمامه، وقلت له: «اقرأ يا سيدي!؛ فقرأه، ثم قلت له: «فسره الآن!»؛ فلم يفعل، فقلت له: «إذا كنت لا تقدر على تفسير عبارة واحدة منه، لماذا تتقوه بكل ذلك الكلام؟»؛ هل التفتت؟ فهل يصح أن نأتي هكذا، ونقول: «لا ينفعنا مثنوي في شيء! إنه درويش وصوفي ومن القائلين بوحدة الوجود!»؛ فإذا كنت لا تفهم [هذه الحقائق]...، نوصحفتي لاو، بيذكتلن ووجليء لاؤهف؛ **{ الله ءاقلب اوبدك ن يَدَّلًا رَسَخُ دَقْ**  
 .باهنو متكيو، ماهنولها جتيم مهناف، مهمول عن مءءافنتسلا ان ءلابو

ذات يوم، قال [المرحوم العلامة]: كان أحد تلامذة السيد القاضي رحمة الله تعالى عليه اسمه السيد حسن المسقطي جالساً وسط بعض العلماء؛ وقد كان عالماً بحتة؛ فجاء أحد هؤلاء، وبدأ بالقول من باب التملق أو من أي باب آخر: «هل إن المسائل المتعلقة بروية الله تعالى والوصال والفناء لها حقيقة فعلاً؟»؛ وقد كان السيد حسن المسقطي رجلاً صريحاً جداً، وله جرأة في الكلام، فرد عليه قائلاً: «حينما تذهب إلى بيت الخلاء، هل تكون لتلك الأشياء التي تراها هناك حقيقة، بينما لا تكون لله تعالى أية حقيقة؟»؛ بمعنى أنه كان يريد أن يقول لهم: أنتم تطلقون على أقبح الأشياء وأدنتها وأرذلها اسم الحقيقة؛ بينما لا يكون - بزعمكم - من شأن تمام الحقيقة التي أحاطت بكل العالم، وصدرت منها كل الحقائق أن تكون لها حقيقة! كان السيد القاضي رحمة الله تعالى عليه يحضر مجلساً كان يتواجد به السيد المسقطي رحمة الله تعالى عليه أيضاً على ما يبدو؛ فقبل له: يا سيدي! ما هي حقيقة مسألة الوصال والوحدة وهذه المسائل التي تتحدثون عنها؟ وكان السائل من العلماء المشهورين؛ وقد كان المرحوم القاضي يراعي بعض الأمور، فأجابه بقوله: «ماذا تقول أيها السيد؟! أنا أعيش في وصال معه لمدأربعين سنة، وأنت تسأل هل له حقيقة أم لا!». يا عزيزي! إن المرحوم القاضي ليس بالرجل الذي تذهب عنده، وتكتشف وجود نقاط ضعف فيه، لتستند إليها من أجل القول إن تلك الأمور لا حقيقة لها؛ كما أنه لم يعلق باب بيته في وجهك، ولم يحرم أي أحد؛ فهل يصح - والحال هذه - الاكتفاء بالجلوس في المنزل، ونسج الكلام؟ كان عليك الذهاب عنده، وطرح الإشكالات عليه، ثم عرض ذلك في الجرائد؛ فلن يعترض عليك أحد؛ فيحق لك القول حينئذ:

«لقد ذهبنا عنده، ولم نجد لديه أي شيء!»، لكن، هل ذهبت عنده؟ هل تحدّثت معه؟ أم لا، اكتفيت بـ ... لقد كان عليك الذهاب، و عرض إشكالاتك؛ فحينئذ، كنّا سنقبل بكلامك؛ وأمّا الاقتصار على الجلوس بهذا النحو، واتّهام المرحوم القاضي بالكفر، ...؛ ومن كان يتّهمه بذلك؟ العلماء! والمراجع المشهورون هم الذين كان يتّهمونه بالكفر.

ل ه؟ قدحاو تسلج في فولو معمت تّدحتل ه! ل جيملا ملعلا ةحامسا اي! معر ملا ديسلا اهيا  
بكثرين اكل ه؟ رمخا برشين اكل ه؟ ةلاصلا اكر اتن اكل ه؟ هيف عضه ةطقني لعتر رثع  
تدنتساو، اهيف اهتدجو ي تلا فعضلا ةطقني ه ام؟ ... و تنأ ي تآتي تدء ايحلا ةشداخ لا امعأ  
ي ذلا ام؟ وحنلا انهبر ملا ان و كين أ ي غبني انا مل؟ روملا ا يعقوب هدادتراو هريفكتب مكحلا اهيلي  
، تمتهيل او ، تكسيف ، دحلا اذهي لا اسعافتم ةقيقحلاو ق حلا مهتجاوم ي فن و كيل ن اسنلا ع فدي  
؟ سانلا هذعب هذين انا فيكون وردتل ه؟ وحنلا انهبر روملا ان و كت ن ا بجي انا مل؟ متكيو  
امدنج: بل وقيم هذحأ ن انا . ... ي تدء ، لايلي هذعبن و بهديو ، مهسوور ي لعء ء ابعلان و عضيد او ن انا  
لا م ا خياشما دحأ انا ر ل ه دكا تنل ، انفلخر ظنن حنو ، ق اقرلا ل خدنن ا ذنب ، هذعب هذنا نك  
بابلا دس اذه س يلف ا ! تميرج باكر ان و دير ي اوناك مهناكف «ي حاونا كالتو ي حلا كذا ي ف  
تناو ، تنسن و سمدت ر م دقلف ! هذعب ي زيز ع اي ب هذا ؛ سفن مر حيو ن اسنلا ي تآي ف؟ ملعلا  
ن أبو ، اذكو اذك ك ناب ي عدت ك سفن ب تناو ، ةدما هذ ه قليب س انلا مع تنكو ، س و ردلا ي قلدت  
ةليلي ف هذعب اهذلا ي لعء ارجلا ك لمت لا - هذهل احلاو - فيكف ، ... ي فا هر ساب دمحمل ا مولع  
؟ حصيد اذهل هف؟ ي لايللا ن م

أي: هل إن ثمرة جميع هذه الدراسة، وكلّ هذه الادّعاءات ألاّ تقدر على سماع كلامه ولو لساعة واحدة؟ فاذهب أيها السيّد، وانظر إلى ماذا يدعو! هل يدعو إلى الشيطان، أم إلى الله تعالى؟ واطّلع على أحواله، وانظر هل يكذب، وهل يرتكب الذنوب؛ فالمرحوم القاضي لم يكن بالرجل السهل! فحينما كان يرد مجلساً لعلماء النجف، كان جميع من في المجلس يسكتون؛ وكانّ على رؤوسهم الطير! فلقد كان بهذا النحو، ولم يكن رجلاً عادياً؛ وحينئذ، لماذا ينبغي على الإنسان أن يصل إلى درجة يُسيطر فيها عليه الشيطان، فلا يكون مستعداً حتّى للإنصات؟ لقد كان العلامة رحمة الله تعالى عليه يقول للسيّد إبراهيم الكرمانشاهي: «أيها السيّد، اذهب، واسمع، وتكلّم، وتحدّث مع السيّد الحدّاد؛ فأنا بنفسني أقول لك اذهب، وتحدّث معه؛ أفلا تقبل؟».

## ؟ رثكا و ان يينعم ي ف دحاو ظفلا لامعتسا ن كميل ه

ي ف ددر تي ميلع ي لعء الله ةمحر ي ئوخلا ديسلا ن انا : ةملاعلا موحر ملا ل انا ، مويد تاذا  
هملس ةجهيلا الله قياً ةر ضد ب بسبب امهنيب ةقلاعلا تا د ب دقو ؛ ي ضاقلما موحر ملا ي لعء ق باسلا  
ي فو<sup>1</sup> . ي ئوخلا ديسلا موحر ملا اذيملتن انا دقو ، ةايحلا ديق ي لعء ايلعفل ازي لا ي ذلاو ، ي لعء الله

<sup>1</sup> ميلع ي ه ام ي لعء ةر ابعلان كر تنن انا ياتراو ؛ ميلع ي لعء الله ةمحر ةجهيلا خيشلا قايدن انا م ي ف ةر ضاحملا هذعت دقو

ملاك نم نيينعم ةدار ا م لكتملا ن كميل له : ةلأسم ن ع ثحبلا ملاكل ل صو ، سر دلا س لجم ،  
 ي زيز ع ا ه : م ه دحلا تلق ي ننا لاثم او صرفا ؟ م بص تخم دحاو ي نعم ملاكل كلن ا م ، دحاو  
 ناك اذاف ؛ ب يلحا ي لعو ، عاملا روينص ي لع ق ل ط ت ةملا ه ذه ن ا ف « ريشا » ب ي ن تئاو ب هذا  
 ي ا ؛ اعم ن بينعما دير ي م لكتملا ناك اذا ، ن كل ؛ ن بيلا ي فل اكشا دجوين لف ، ما قملا ي ف تغير قا نيدل  
 ، رسكنا دقا ةلسغملا ي في ذل ان لا ؛ عامر و ب نصب ي ن تئا ا ي ديس ا ه : ص خشلا ك لذل و قلا دير ي ننا  
 ةر ابعين بينعما ن يذه ل اصيا م نكميل ه ف « ب يلد ةر و راق ا ضيا ر ضا و ؛ م ح ل ص ت ن ا ك دير او  
 ديسلا دتسا ، م ر و دبو . ن بيعتلا تغير ق ب ن ايتلا ي غنيل ب ، ن كميل لا ننا ة د ا ع ل ا ق ي ؟ لا م ، ة دحاو  
 ةدار ن اسنلا ي نستي لا ننا و ، ك ل ذ مينا ك م ا مدع ي لع ف ر اعنملا ي نيملا اذه ل ا ق ب ي ن و خلا  
 ي ف م ت د ح ف ، ي ضا ق ل ا م و ح ر م ل ا ب ط ا ب ت ر ا ة ج ه ب ل ا خ ي ش ل ا ن ا ك د ق ل . دحاو ظ ف ل ن م ن ي م و ه ف م ل ا ن ي ذ ه  
 ةلأسملا هذه : م ي ل ع ي ل ا ع ت ا ل ل ه م ح ر ي ضا ق ل ا ديسلا م ل ل ا ق ف ؛ ةلأسملا هذه ن ع ة ي ل ي ل ل ا ة س ل ج ل ا  
 م ه ل ي ن س ت ت ل ا و ، ة ف ي ع ض س و ف ن م ه ل ن ي ذ ل ا ص ا خ ش ل ا ف ؛ ة ف ي ع ض ل ا س و ف ن ل ل ا ة ب س ن ل ا ب ة ق د ا ص  
 ة ع ي ب ط ب ا و ن و ك ي ن ل ت ا ك ر د م ل ا ه ذه ي لع ةر ط ي س ل ا ن و ع ي ط ت س ي ل a و ، ا ه ت ا ك ر د م و س ف ن ل a ب ة ط ا ح ل a  
 دحاو ن ا ي ف دحاو ظ ف ل ب ن بينعما دار ي ا ي لع - ملاكل او ب ا ط خ ل a و ظ ف ل ن ل ا م ا ق م ي ف - ن ي ر د ا ق ل ا ح ل a  
 ، ا ه ي ل ع ةر ط ي س ل a و م ه س و ف ن ب ة ط ا ح ل a ي لع ةر د ق م ه ي د ل ن ي ذ ل a ص ا خ ش ل a ا م ا و ؛ دحاو ظ ا ح ل ب و  
 ي ت ح ل ب ، م ي ه ا ف م ة ث ل ا ث ي ف ل ب ، دحاو ن ا ي ف ن ي م و ه ف م ي ف س ف ن ل a ه ذه م ا د خ ت س a ن و ع ي ط ت س ي م ه ن ا ف  
 ي ف د و ه ش م ا ذ ه و ؛ ة د د ع ت م ن ا ع م ا ه ن م دحاو ل كل ن و ك ي ةر ي ت ك ظ ا ف ل a ن ي د ل ن ل a ؛ م ي ه ا ف م ة ع ب ر ا ي ف  
 ي لع ن ي ع ت ي ث ي د ، م ي ز ي ل ج ن ل a ة غ ل l a ي ف ر ي ت ك ن ا م ك ، ي ر خ ل a ت ا غ ل l a ي ف و ، م ي ب ر ع ل a ة غ ل l a  
 ن م ي ظ ف ل l a ك ا ر ت ش ل a ن ا ي ق ي ب و ؛ ن ا ر ق ل a ق ي ر ط ن ع ظ ف ل l a ن م دار م l a ي ن ع م l a ف ا ش ت ك a ن ا س ن l a  
 ، ةر ي ت ك ة ي ظ ف ل a ك ر ت ش م ي لع ر ف و ت ت l a م ي ب ر ع ل a ة غ ل l a ن ك l a ؛ ة غ ل l a ا ه ن م ي ن ا ع ت ي ت l a ف ع ض ل a ط ا ق ن  
 ن م ا ه ع س و ب ن و ك ي ي ت l a ي ه ي ن غ ل a ة غ ل l a ؛ ة ص ا خ ل a ت ا م ل ك l a ض ع ب ي و ت س م ي لع ل a م ه ل l a  
 خ ي ش l a ب ه ذ د ق ف ، ر ي د ق ت ي ا ي لع و . ة د د ع ت م ظ ا ف ل a ق ي ر ط ن ع ة د د ع ت م ن ا ع م ن ا ي ب ة ي ف ا ق ت l a م ي ح ا ن l a  
 ث ي د ن م ةلأسملا هذه ح ر ط ت ت ن ك ا ن ل ؛ م ل ل ا ق و ؛ ي ن و خلا ديسلا دنع ي ل ا ت l a م و ي l a ي ف ة ج ه ب l a  
 ه ذه ي ل l a ر ظ ن l a ب ا ه ح ر ط ت ت ن ك ا ذ ا ا م a و ؛ ل ا ك ش l a ل ح م ن و ك ت س ا ه ن a ف ، ا ي ل ك o ا ي ع ق a و ا ر م a ا ه ن o ك  
 ل و ق ت ت ن ك ا ذ a ، ن ك l a ؛ ا ه ب ل ب ق ن س ا ن n a ف ، س ا n l a ة م ا ع l a ة ب س ن l a ب l a ح l a و ه ا م K ة ف ي ع ض l a س و ف ن l a  
 ا م l a ، م ي و ق س ف ن l a ت ن a ك و ل ذ a ؛ ك ل ذ ب ل ب ق ن ل a ا n n a ف ، ا د ب م l a و ل ص ل a ل a ث ي د ن م ةلأسملا ة ل a ح ت س a ب  
 ن م o ؟ م ب ت ي ت a ن ي ا ن م ف ، ك l س ي ل م l a ك l a ا ذ ه ؛ ي ن و خلا ديسلا م ل ل ا ق ف « و ح ن l a ا ن ه ب ر م l a ن ا ك  
 ، م ب ا ق ل l a ب م ت ب غ ر ي د ب a و ، ا ر ي ت ك ر س ف « ي ضا ق l a ديسلا ن م م ت ع م س ؛ م ل ل ا ق ف « ؟ م ن ع م ت ل ق ت ي ذ l a  
 ب ه ذ ف « ؟ ك ا ن ه م ب ي ق ت ل ن ف ، ت ي ب l a ي l a ي ت a ي ك l ، د د ح م ت ق و ي لع ق ق ت ن ا ن ك م ي ل ه ؛ م ل ل ا ق و  
 ، م ا ق ل B ي ن و خلا ديسلا م ت ب غ ر ب م ر ب خ a و ، ي ضا ق l a م و ح ر م l a دنع ي ل ا ع ت a ل l ه م ط ف د ة ج ه ب l a خ ي ش l a



دو جوب ملاكلا ن مض في فةجهيلا خيشلا ربخا دقي ئوخوا ديسلا ناكو ، اذه ؛هتيورلا هقوشبو  
 لاقف ؛هئاقل فرشلينو ، فيضاقل ديسلا ليلا عي جملا ن ع دصدت تناك في تلال ناسملا ضعب  
 مكلما مهنديون يققحملاو ءاملعلا بادن مسيل ؛لاؤا هلا قة :ةجهيلا خيشلا فيضاقل موحرملا  
 ن بصر وه مكي عم او ظحلاف ؛[اهيف او ققحي م لي] اهو عمسيد ملو اهوريم لي تلال ناسملا لي لع  
 ن دحتت اذامل ، اذو جومو ايدت نك اذاف ؛ملاكلا ضعب في نعت عمسك نأبي عدتت نأف ؛ملاكلا اذه  
 هذهي في تحلب ؛ايمت نكي ننا و لرملا ا اذه ن عي ضاغتت دقف ؛تاملكلا ك لئل ثمب في تبيغي في  
 ، طابتر او علاطا مهيدلن يذلا صاخشلا دذعي تاتن ا كيلع اذ ؛كلذل ووقك لزوجيلا ، علاطلا  
 يذلا ملاكلا ضعب كذعت عمسد دقف ؛لوقتو ، سولجلا في فتكتن ا اماو ؛رملأا في فق قحتو  
 اذاف ؛ههجو في فق حلا باوبلا ن اسنلا ا دس لي لا ي دوؤيل مع وهف ؛كذع عي جملا ن عي نصد  
 ن يققحملا رابك بادن مسيله ؛هلا لاقو ؛انا في نم عمتساو ، لاعت ، انه اسلاجو اذو جوم نك  
 ءاسملا اماو ؛ءاسم هذيف ؛عاسملا درجم لي لع اذامتعا ق حلا ن م هسفنأ او مرحين ا مهنديو  
 ، في ناقل بلطتو ، تنأ في تاتي كل ، دحأ سي ا هجو في في لزنم بابق لغا مل ن لا ا دح ا نأف ، ءينانلا  
 تناك امهم ، صحتلا و يقحتلا ا جليو ، عسي ن ا ن اسنلا لي لع ؛درلاب هباجت ن ا لمتحتو  
 في تيب بابن ا ف ، عي شي في في نجاتحين ا ك اذ ؛ءثانلا ءاسملا اماو . اهيللا ل صوتيس في تلال ءجيتنلا  
 ، بابلا قرطيلو ، كلذ في ف بغيرين ا ك اذ ؛دذعت ايلف ؛مع ءلكشم ءي ا سي دل تسيلو ، حوتفم  
 ؛هنم دافتساو ، فيضاقل موحرملا لزنم لي لا ي ئوخوا ديسلا ب هذ دقف ، ريدقت سي ا لي لعو . ل خديو  
 في هو ؛نامل ن م ءرتفورم دعب هذع عطقناف ، رمتست م ءيهلا لا ءمعنلاو ءدافتسلا هذ ن كل  
 ل صفن ايبي لي لا جاتحت ءاسم

### ؟تقولا ءعيضم كولساو ريسلاو نافر عا ل ناسمب ل اغشلا ل ه

، مكل اهر كذا ن ا ديرا في تلال ءيلانلا ءيضقلا س فن ع ءملا عا موحرملا ن دحت ، موي ت اذ  
 تنكي ننا عم ، اذه ؛هلا اهر كذين ا ك ف ، هيلع لي لع الله ءمحر ي ر هطم خيشلا لزنم في ف ا نك شيح  
 ؛صاخشلا ن م ديدعلا اهر كذ دقف ؛و حلا اذهب مكل اهنيبا ن ا ديرا في نكل ؛اقباس اهتعمسد دق  
 في كل ، زاريشو ن اهفصا ن م هئابح ن م ءعومجم هءا ج امنيد هنم اهتعمسد ءر م ر خا تناكو  
 في فو ، فيصلا ل صفي فكلذل ناكو ، هلزنم ءحابد هشم ت اسلج ي دح في ف او عمتجاف ، هء او قتلي  
 ملاكلا هب غلبن ا لي لا ، ءصاخ ءبسانم دو جومو يلا كلذ في ف ءملك لي قلا ف ؛ءعجلا ر ص ءسلج  
 ا فور عمت نك شيح ، سر دلاو ث حبلال ها ن م لع بلا ط تنك ، فجنلا في فت نك امنيج ؛ل ا ق ن ا  
 ءيسار دلا ءيحانلا ن م ا زيمتم ا ناسنلا ءملا عا موحرملا ن ا ك دقف ؛ك ا نه دار فلا ن بيدر ملا ا اذهب  
 مهتذملا ت ءيقب عيجشتن و ديري ا و ناك امنيد هتذناسا ن ا ءجر د لي لا ؛كلذل ب ا ر وهشمو ءيقيقحتلاو  
 مكف ؛هناشن ا ك ا ذك هف ؛ن يسد دمحم ديسلا ن م او ملعة ؛مهل ن و لوقي ا و ناك مهنا ف ، ءيسار دلا لي لع

هو حرطاف، لا اكشلا او حرطتن ا متدر ا اذ: سر دلا داقعنا ءانثا سي دور هاشلا ديسلا ل اقة ؤر من م  
ءاملا ل حاظف من وهو، ي لحلا ن يسد خيشلا ن اكا امك «ن يسد دمحم ديسلا تقيرط س فنب  
سي ئو خلا ديسلا مو حر ملان ا سي تحو؛ سر دلا تسلجي ف ءملا علا مو حر ملا دو جو بر تعيد، ف جنلا  
وهو - طقف ل لعء الله مطفد سي ناتسيسلا الله تيا ءحامسو تنأ تيتا اذ ا ن لافا ه: ؤر مت اذ هل ل ا ق  
في ف ا سرد امك دقع اسي نناف، - ءملا علا مو حر ملا اثحاب من اكا امك، ايلاد ءايحلا ديق ل عدل ا ز ي لا  
ل و صلا س يرد تي ل عدر صتقين اكد؛ ءقفلا في ف ا سرد دقع دقن يحلا ك لذ ي ل ا ن كيم ل ثيد «ءقفلا  
ل لعء الله ءمحر ءملا علا ل اقف؛ ءقفلا س يرد تي ف عر شيد ي كل ي ف كيام ه دو جو ن ا ك لذ ن م ه دار مو  
خيشلا و سي دور هاشلا ديسلا ن م ل ك دذء ءقفلا سر د رضءا تنك ي نذلا؛ ق فاوا م ل ا ن ه؛ هيلء  
ل عد سي ئو خلا ديسلا ق فاو ف، خ ياشملا ض عبء ءقفرب ه دذء ب هذ ي ناتسيسلا ديسلا ن كل، ي لحلا  
؛ ف اطملا ر خا ي ل ا سي ئو خلا ديسلا دذء ءقفلا سر د ءملا علا مو حر ملا رضيم ل ف «ءقفلا مهسير دت  
تا ه؛ ل و قيه هيلء ل لعء الله ءمحر ءملا علا ن اكد. ءتقو ع يضي ن كيم ل ه ن ا ي؛ ءعضو ن اكا اذكه ف  
ل ا ث حبل ا ر جنا م ث، ل ناسملا ض عب ن ء ثيد حلا راد، سر دلا ن م ن يدنءا نك امنيد، ءليل  
باب ي ل ا سي ئو خلا ديسلا ق فارين ا ه نديدو ه باد ن م ن اكا ثيد «ملا كلا ي هتتاو، ءيلقعا ل ناسملا  
ل اقف؛ ق يرد طلا ءانثا هيلء ا ه حر طيف، ت لا اكشلا ا ض عب هيد ل ي قبتو سر دلا ي هتتي ا منيد هلز ن م  
ن ا ي ل ا، ثيد حلا في ف انر رمتساو، ت لا اكشلا ا انعباتو، ه دذء تيتا دقف؛ ءملا علا مو حر ملا  
لا، ن يسد دمحم ديسا ي: بي ل ل ا قو، سي ئو خلا ديسلا ي ل ا تفتلا، ءا جفو؛ ءتيعم ءجيتن ل ا انلصو ت  
ر، ا كذ لا و، ءتينا فر علا ل ناسملا في ف يضي قيو، روم ا اذكه في ف ءتقو ل غشين ا بلاطلا ل عد ي غبني  
ن م ن اسنلا ل صحتسا ه ن ا ف، ل ناسملا ك لذ ا م ا و؛ سر دلا ل عدر صتقين ا هيلء ل ب، ك لذ ل ا ثم ا و  
امك م هر ف كذ لا و، ن ا فر علا ل ها ن م اوناكا اذ ا ءلا و ه ءلاد عي ف ح دقن لا ا نذ ا عم، اذ ه؛ ا هتاذ ءا ق لذ  
تفتلي دق طقف ض عبلا ن ا ر ك ذ لا ب ر يد جلا ن مو «م هتلا د عي ف ا ح دقا ك لذ ر بتعذ لا و، ءيقبلا ل عفيد  
ولو؛ ي ر هطم خيشلا هر ك ذ ين اكا ءناب ا قذ لا ن ييند فوسو، ريبك ح دق هيف ن اكا ملا كلا اذن ا ي ل ا  
تيد في ف ا ل ك ا نه م ت ل ي صا ف ت لا ه ضار عتسا ن ا لا؛ ماعلا س ل جملا ك لذ ي ف ا ضيا هر ك ذ ه ن ا  
ل شاحتاسي نذ ا ريغم ه دحا مسا ركذو - ن لافن اكد دقف؛ سي ئو خلا ديسلا ل اقم ث؛ [ي ر هطم خيشلا  
ديسلا ل زنم ل ا با هذلا ن ع هوب ا ماهن ا منيد، ن كل؛ ل ناسملا ه ذهب ا ضيا و ه م ت هيد - ن لا ا هر ك ذ  
ل اقف «ءهيد ل ا دعو، هلز تعاو، هيب ا ملا كلا ل غصا نناف، روملا ا هذ ي طاعتو، ي ضا قلا  
في ف ك امهذلا هيلء ي غبني م لعلا بلاط ن ا ك لوقا ءبسناب، لا و ا؛ ه ل تاق؛ ءملا علا مو حر ملا  
ل عد ءو ل ا عو؛ ءسار دلا في ف ي تيد جو ي داهتجا ر ا دقمب عي مجلا ن م م ا ع ا متن ا، ه ثا حبا و ه سورد  
ءيه قفلا ءل ا س م ل ا ل ا ث م ي ت ا ن ف؛ ءل ا س م ءيا ي ف عي مجلا م ا م ا م كعم ثا حبا ت لا دعتسم ي نناف، ك لذ

قروهمشمالاً ناسملاً نومي هو؟ لا أم، سجنم لولاً سجنتملاً له: تأسمك؛ تينافلاً تيرفلاً  
نمى رنل؛ عيمجلاً ماماً اهيفث حابتمم، تعطاطملاً لجانم عوبساً تصرفان سفلاً جنمنو، أددج  
تجار صل كيك لذ لاقف «رخلأاى لعاب لغتيس

عاقلتنم لصحتل ناسملاً هذهنم مكلوقل تبسنا بامأو؛ ولولاً لاكشلاب طبتريام اذهف  
نمو، ليللا قلاصي دؤين أنودنمي أ؛ وحنلا اذهبرملاً معمر اصدحاى لعى نولدف، اهتاذ  
ملاكسي أف؛ ميلع عى نولدي سرافلان املسك هتاذ عاقلتنمو عأجف ح بصيف؛ تبقارملاً أجلي أنود  
دقو، منوطع يدقو؛ كاذو، بابلا اذهق رطيف تفسن يعبر أى ضقيم هداً دجتف؛ يزيز عايد اذه  
اذه؛ [اهتاذ عاقلتنم] ل ناسملاً هذهل تلصد يذلا اذهنمو؟ اذه ملاكسي أف؛ منوطعي لا  
موباً ماهذ أنلافن أى لاهيفم ترشأى تلاتينائلا تأسملاً صخي اميفامأو؛ تينائلا تأسملاً تبسنا ب  
نمدجويد لاو، ملعل اذهن عل حتر ادمحلا للهوى دلوان أف؛ [ل ناسملاً هذهى فضوخلان ع]  
بأى دذع سيلاناف؛ تيحانلا هذهنم حاتمى لابن أف، اذهلو!!! كانهى لى باهذلان عى ناهني  
ل ناسملاً هذهى طاعتلان عى ناهني

وبعد ذلك، قال للمرحوم مطهري: «انظر أيها السيد! لقد بلغ الأمر حدًا صار فيه  
الخوض في أهم شؤون الحياة، وفي البحث عن المسائل الإلهية، والذكر، والفكر، والمراقبة،  
والطف وأدق الحقائق المستورة عن الناس يُعد أمرًا قادمًا في العدالة!»، بمعنى أنه أصبح  
الذي يُريد التوجه إلى الله تعالى كافرًا ومرتدًا؛ هل التفتّم إلى أين ينبغي أن يؤول إليه الأمر؟!  
بحيث يقول المرحوم العلامة: «هل تظنون أنّ صدامًا ظهر هكذا صدفة؟ لقد كان ذلك عبارة  
عن عصا إلهية!»، فتلك الحوزة هي التي عملت على إخراج السيد حسن المسقطي؛ فما كان  
ذنبه؟ ذنبه أنه كان يقول: الله. وتلك الحوزة هي التي شهدت على ذهاب الشيخ محمد حسين  
الكمباني والمرحوم الشيخ محمد رضا المظفر عند السيد أبي الحسن الأصفهاني، فقالا له:  
«نريد البدء في تدريس الفلسفة»؛ أتدرون بماذا أجابهم؟ قال لهم: «أنا أعتقد بأنّ الأموال التي  
تدخل في سهم الإمام ملك شرعي لي»؛ مع العلم أنّ هذه الأموال لا تُملك، بل إنّ المجتهد  
يكون وكيلًا عليها، وليس مالكًا لها؛ غاية الأمر أنّ رأيه كان بذلك النحو، ونحن لا دخل لنا  
الآن في الآراء الفقهية لأيّ واحد؛ فكان يقول: «أنا أعتقد بأنّ الأموال التي تدخل في سهم  
الإمام ملك شخصي لي؛ وأنا لا أرضى بصرف ريال واحد من مالي الشخصي على طالب  
العلم الذي يدرس الفلسفة والعرفان!»، فحوزة النجف هذه هي التي ينبغي أن يأتيها صدام،  
ولا يُبقي لها أيّ أثر؛ أ فهل يرضى أمير المؤمنين عن حوزة النجف تلك؟ عن هذه الحوزة  
التي تُكفر المرحوم القاضي؟ ومن هو المرحوم القاضي؟ لقد شاهدتم ما كتبه العلامة رحمة  
الله تعالى عليه عنه في كتبه، حيث كان أستاذًا للسيد عبد الكريم الكشميري، وللمرحوم  
الحدّاد، ولنفس سماحة آية الله البهجة، وللشيخ محمد تقي الأملي؛ والذي كان كلّ واحد منهم  
حقيقة...؛ فهذا يستحقّ أن يصير كافرًا بسبب مسلكه العرفاني؛ لكن، من الذي يستحقّ أن  
يضحى مقربًا؟ أفرادٌ يستحيي الإنسان أن يُطلق عليهم اسم حجة الإسلام، وآية الله! فالذين  
يُقرّبون هم الذين يأتون عند المرحوم العلامة، ويقولون له: «أحيانًا، قد يكون الإنسان عالمًا

بموضع رضا الله تعالى، لكنّه يسلك منهجًا مخالفًا عند اقتضاء المصلحة»؛ فأمثال هؤلاء يصيرون مقرّبين! إنّ هذا الكلام الذي أذكره لكم حقيقيّ، وليس كاذبًا؛ ثمّ قال المرحوم العلامة: «عن قريب إن شاء الله تعالى، سنُشَيّد حوزة في النجف تكون موافقة لرضى أمير المؤمنين عليه السلام».. إن شاء الله تعالى.

رابتخلا زابتجلا انفقوين أو، انسفنأى لى لاعت عاشدن انلكي لأ ريدقلاى لعلا ن مو جرن امك؛ انعامسأ غلب ام ل كبو فر اعمل او مولعلا ك انتبل معلو، ما ضربى ظحي ي ذلا وحنلا ك لذب، مر اصنأ و عابتأ ن ما انلعجيو، م لاسلا هيلع ن امزلا مام ا جرفى فل جع ن ا منا حبس هو عند، عيشنلاو م لاسلا مير دن عن يعفاد م ل ا قر صنى فك را ئيو، مهيلع م لاسلا ا ادعأ ديك دريو

قر خلا او ايندلا فى م لاسلا مهيلع تيبلا ل ها تيل او ن ما امر حى لاو

**دَمْحُ لَ أَوْ دَمْحُ يَ أَعْلَ صَ مَهَلَّا**